بسم الله الرحمن الرحيم

.. الدرس الأول#

(قسم العقيـدة#)

العنوان:سلسلـة مفهـوم التوحيـد ونواقضـه#

:ويشمل.

معنى لا إله إإلا الله1

شروط لا إله إإلا الله2

نواقض لا إله إإلا الله3

:أولاُ: #معنى شهادة"لا إله إلا الله"إجمالاً#

أي أنه لا أحد يستحق أن يعبد إلا الله تعالى،. لا معبود بحق إلا الله تعالى

والعبادة تشمل كل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والأفعال سواء كانت باطنة بالقلب أو ظاهرة بالبدن والجوارح واللسان أو بالمال

فلا يجوزصرف أي نوع من أنواع العبادات المختلفة الا لله وحده

فلا يجوز أن يدعى إلا الله تعالى، ولا يجوز أن يصلى أو ينذر أو يذبح إلا لله تعالى، وهكذا بقية أنواع العبادة، لا يستحق أحدٌ أن تصرف له سوى الله تعالى.

قال علامة اليمن الإمام المجتهد محمد بن إسماعيل الصنعاني:"ومعناها: إفراد الله بالعبادة والإلهية، والبراءة من كل معبود دونه"

و"الإلهُ"هو المعبود المطاع، الذي تألهه القلوب بالمحبة، والتعظيم، والخضوع، والخوف، وتوابع ذلك من بقية أنواع العباده.

واسم"الله"علم على ذات الرب تعالى المقدسة، لا يطلق إلا عليه سبحانه وتعالى، وأصله"إله"حذفت الهمزه، وعوض مكانها"أل"التعريف.

:فهذه الكلمة العظيمة تشتمل على ركنين أساسين✌

الأول:"النفي"، وهو نفي الإلهية عن كل ما سوى الله تعالى، ويدل عليه كلمة:"لا إله"فهي تنفي أن يكون
.غير الله تعالى مستحقاً للعبادة

الثاني:"الإثبات"، وهو إثبات الإلهية لله تعالى، ويدل عليه كلمة"إلا الله"فهي تثبت أن الله تعالى هو المستحق
للعبادة وحده لا شريك

عن أنسٍ أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لمعاذٍ بن جبلٍ : "من قال : لا إله إلا اللَّه دخل الجنة"
.والمعنى في الحديث الشريف أنّ من قال لا إله إلّا الله خالصًا وصادقًا من قلبه دخل الجنة

ومعنى قوله لا اله الا الله ان يكون مخلصاً نيته في قوله وأتبعها بالعمل الصالح وتأدية ما عليه من فروض وحقوق وتجنبا للمحارم التي حرمها الله - عز وجل - نال جنته والخلد فيها اذا فلابد من شروط لتحقيق لا اله الا الله

 : شـــــروط لا الـــه الا اللـــــه

لهذا الكلمة أهمية عظيمة وتترتب عليها امور مهمة ومنها

الحكم بإسلام صاحبها، وعصمة دمه وماله وعرضه، ودخول الجنة، وعدم الخلود في النار، أنها لا تحصل
لكل من نطق بهذه الكلمة، بل لابد من توافر جميع شروطها، وانتفاء جميع نواقضها،

: أولا شروط لا اله الا الله#

:الشرط_الأول:#العلم بمعناها الذي تدل عليه،#□1

.{فيعلم أنه لا أحد يستحق العبادة إلا الله تعالى. قال تعالى: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الشرط_الثاني:اليقين المنافي للشك،#□2

فلابد أن يؤمن إيماناً جازماً بما تدل عليه هذه الكلمة من أنه لا يستحق العبادة إلا الله تعالى، فإن الإيمان لا يكفي فيه إلا علم اليقين، لا الظن ولا التردد، قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}

فمن كان غير جازم في إيمانه بمدلول هذه الكلمة أو كان شاكاً مرتاباً أو متوقفاً في ذلك لم تنفعه هذه الكلمة شيئاً.

الشرط_الثالث:#القبول المنافي للرد،#□3

فيقبل بقلبه ولسانه جميع مادلت عليه هذه الكلمة، ويؤمن بأنه حق وعدل. قال الله تعالى عن المشركين: {إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُونَ أَإِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ}

فمن نطق بهذه الكلمه ولم يقبل بعض مادلت عليه إما كبراً أو حسداً أو لغير ذلك فإنه لا يستفيد من هذه الكلمة شيئاً.

فمن لم يقبل أن تكون العبادة لله وحده، ومن ذلك عدم قبول التحاكم إلى شرعه تكبراً، أو لم يقبل بطلان دين المشركين من عباد الأصنام أو عباد القبور أو اليهود أو النصارى أو غيرهم، فيقول: إن أديانهم صحيحة، فلا يقبل ما دلت عليه هذه الكلمة من بطلان هذه الأديان الشركية فليس بمسلم.

الشرط_الرابع:#الانقياد المنافي للترك#□4:

فينقاد بجوارحه، بفعل ما دلت عليه هذه الكلمة من عبادة الله وحده. قال الله تعالى: {وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى} [لقمان:٢٢] ، ومعنى {وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ} : ينقاد. ومعنى {وَهُوَ مُحْسِنٌ} : أي موحِّد.

فمن قالها وعرف معناها ولم ينقد للإتيان بحقوقها ولوازمها من عبادة الله والعمل بشرائع الإسلام، ولم يعمل إلا ما يوافق هواه أو ما فيه تحصيل دنياه لم يستفد من هذه الكلمة شيئاً.

الشرط_الخامس: #الصدق المنافي للكذب#□5:

وهو أن يقول هذه الكلمة صدقاً من قلبه، يوافق قلبُه لسانه. قال الله تعالى: {الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} .

.ولذلك لم ينتفع المنافقون من نطقهم بهذه الكلمة، لأن قلوبهم مكذبة بمدلولها، فهم يقولونها كذباً ونفاقاً

:الشرط_السادس: #الإخلاص المنافي للشرك#□6

. {فلابد من تصفية العمل بصالح النية عن جميع شوائب الشرك. قال الله تعالى: {فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ

.فمن أشرك بالله تعالى في أي نوع من أنواع العبادة لم تنفعه هذه الكلمة

.الشرط_السابع: #المحبة#□7

فلابد أن يحب المسلم هذه الكلمة ويحب ما دلت عليه، ويحب أهلها العاملين بها الملتزمين لشروطها، ويبغض ما ناقض ذلك. قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا . {أَشَدُّ حُبّاً لِلَّهِ

فمن قال: «لا إله إلا الله» ولكنه أبغض ما دلت عليه من عبادة الله وحده لا شريك الله فليس بمسلم، كما قال {تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ

"أما نواقــض"لا إله إلا الله"، وتسمى"نواقض الإسلام" و"نواقض التوحيد#

وهي الخصال التي تحصل بها الردة عن دين الإسلام، فهي كثيرة، وقد ذكر بعضهم أنها تصل إلى أربعمائة . ناقض

:وهذه النواقض تجتمع في #ثلاثة نواقض رئيسة، هي

.الشرك الأكبر -1

.الكفر الأكبر -2

.النفاق الاعتقادي -3

. وسنتعرف على كل واحدة منهم بالتفصيل في الدروس القادمة بمشيئة الله تعالى

وبهذا نكون قد انتهينا من الدرس السابع والعشرون في العقيدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتهبسم الله الرحمن الرحيم

الثاني #الدرس

(العقيـدة #قسم)

سلسلـة مفهـوم التوحيـد ونواقضـه:#العنوان

ويشمل: .

1أهمية وفضل دراسة علم التوحيد.

2أقسام التوحيد.

وفضل دراسة علم التوحيد #أهمية :#أولاً:

1- علم التوحيد هو أشرف العلوم على الإطلاق، وأعظمها قدراً، وأوجبها تطلباً ، لانها تخص الله عز وجل لأن لابد للعبد من معرفة معبوده الحق الذي لا إله ولا معبود إلا هو، ولابد له من معرفة ربه بأسمائه وصفاته وأفعاله والتي من خلالها يتعرف العبد على ربه وإله وخالقه، ومنها: يعبد العبد ربه على الوجه الأكمل.

2- دراسة علم التوحيد لمعرفة حقوق الله عز وجل على عباده والتي أولها أن يعبدوه ولا يشركون به شيئاً، ثم طاعته فيما أمر به واجتناب ما نهى عنه.

3- جعل الله التوحيد شرط لقبول العمل الصالح، وانتفاع العبد بهذا العمل في الدنيا والآخرة، فبدون توحيد الله عز وجل يحبط العمل، لذلك الكفار والمشركين عملهم غير مقبول، فقال الله عز وجل " لئن أشركت ليحبطن عملك "

4- التوحيد: يمنع صاحبه حتى ولو كان من أصحاب الذنوب والمعاصي من الخلود في النار، لأن الله يوم القيامة يخرج من النار من كان في قلبه أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان، ولقوله صلى الله عليه وسلم : "من لقى الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة".

ولما كان هذا شأن التوحيد كان لزاماً على كل مسلم أن يعتني بعلم التوحيد تعلماً وتعليما، وتدبراً واعتقاداً ليبني دينه على أساس سليم واطمئنانا، وتسليم لله عز وجل وليسعد بثمراته في الدنيا والآخرة.

5-تخص الله عز وجل.

6- من أجل التوحيد خلقت السماوات والأرض وخلق الجن والإنس وأرسلت جميع الرسل التي دعت جميعها إلى توحيد الله عز وجل.لوقول الله تعالى :وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ أي ليوحدوا الله في العبادة

7- حاجة العباد لدراسة هذا العلم فوق كل حاجة وضرورة لأن العبد لابد أن يعرف ربه الذي (خلقه وأوجده ورزقه

التوحيد ثلاثة #أقسام :#ثانياً:

توحيد الإلوهية، وتوحيد الربوبية، وتوحيد الأسماء والصفات.

: توحيد الربوبية :#فالقسم_الأول

الإيمان بربوبية الله عز وجل:

.وهو أن تؤمن أن الله هو وحده الرب لا شريك له ولا معين

والرب هو من له

الخلق، والملك، والأمر، والتدبير، والرزق، والإحياء، والإماته، والمرض، والشفاء، وسائر الأمور التي تتعلق بشئون خلقه.

الذي خلقنا، #هو_الخالـــق بمعنى أن نؤمن أن الله وحده لا أحد سواه
" قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ "#كما_في_قوله_سبحانه
:لا أحد سواه له الملك فهو مالك كل شئ #المــالك والإيمان بأنه وحده
"كما في قوله سبحانه "وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
.الذي يدبر شئون خلقه #المدبر الذي يأمر ولا أمر إلا له، وأنه وحده #الآمـــر والايمان بأنه وحده
كما_في_قوله_سبحانه#
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّام ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ "
"أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
الذي يميت، #المميت الذي يحيي، #المحيى الذي يرزق، #الرازق والإيمان بأنه وحده هو
.الذي يعز ويذل... الخ #المعز يغني و يفقر، الذي يشفي، يمرض،#الغني #الشافي و
كما_في_قوله_سبحانه#
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ"
"سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
وهذا كله هو توحيد ربوبية الله عز وجل، وهي تشمل أفعال الله مع العباد، فالإيمان بكل افعال الله مع العباد يحقق توحيد الربوبية
وقد اقر لمشركون بتوحيد الربوبية
يعني: يعترفون بأن ربهم الله هو الخلاق الرزاق المحيي المميت الذي يرزقهم وهو اللي يدبر الأمور، هذا أقروا به فإذا سألت مشرك مثل كفار قريش الذين يعبدون الأصنام أو نصراني الذين يعبدون المسيح إذ سألتهم من الذي خلقكم سيقولون الله ومن الذي رزقكم سيقولون الله، إلا أنهم يعبدون غير الله عز وجل، فقد قال الله عز وجل: "وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ

ولكن مع ذلك لم يدخلوه في الإسلام؛ لأنهم لم يأتوا بالتوحيد الثاني وهو توحيد العبادة وهو توحيد الألوهية ☝

فتوحيد الربوبية لا يكفي العبد في حصول الإسلام ، بل لابد أن يأتي مع ذلك يلازمه من توحيد الألوهية ؛ ☝

لأن الله تعالى حكى عن المشركين أنهم مُقِرُّون بهذا التوحيد لله وحده ، قال تعالى " قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ

توحيد الألوهية : إذ أن توحيد الألوهية أفترق فيه أهل الحق عن أهل الباطل وأفترق أهل : #القسم_الثاني التوحيد عن أهل الشرك وأهل الإسلام عن أهل الكفر و أفترق أهل السنة عن أهل البدع والايمان بالأوهية هو الذي يفرق بين عبادة الله الخالصة من عبادة ما دونه وسواه
هذا هو الذي جحده المشركون وأنكروه، وجادلوا دونه، وصارت بينهم وبين الرسل العداوة والشحناء، .وهدى الله من هدى له ممن سبقت له السعادة

:#فالإيمان_بألوهية_الله
هي أن نؤمن بأن الله هو وحده الإله الحق لا شريك له، والإله بمعنى "المألوه"، أي "المعبود" حباً وتعظيماً .وحده لا شريك له
أي أن تكون العبادة له وحده لا شريك له فيها، :#والمعبود
كل قول وفعل ظاهر وباطن سواء كان بالجوارح أو باللسان أو بالقلب سواء كان تشمل #وهذه_العبادة .واجب وفرض أو مستحب يقوم به العبد ويرضي المعبود وهو الله عز وجل
:#تعريف_العبادة_مما_سبق
.هي كل ما يحبه الله ويرضاه من الأفعال والأقوال الظاهرة والباطنة سواء كان فرض أو مستحب

فمجمل توحيد الألوهية هو تخصيص الله بالعبادة وحدة لا شريك له الذي هو معنى: لا إله إلا الله، وهو الإيمان بأنه لا معبود حق إلا الله، وهذا هو معنى: لا إله إلا الله، أي: لا معبود حق إلا الله.

وللاسف نجد أن البعض من المسلمين قد وقعوا في الشرك في ألوهية الله عز وجل وانتشرت البدع والمنكرات التي تخالف توحيد الألوهية لله عز وجل وقد وقعوا فيما ينقض توحيدهم وسوف نبينها لاحقا في سلسلة نواقض التوحيد حتى نحذر ونحذر من الوقوع فيها وسوف نتحدث عنها في الابواب التالية بمشيئة الله تعالى

توحيد الأسماء والصفات، :#القسم_الثالث
أي اثبات ما أثبت الله لنفسه في كتابه أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من الأسماء والصفات على الوجه اللائق به من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل.

فيشمل الإيمان بكل ما أخبر الله به ورسوله عن أسمائه وصفاته و لا بد من الإيمان بذلك، وأنه سبحانه له الأسماء الحسنى، وله الصفات العلى، لا شبيه له، ولا كفء له، ولا ند له كما قال : وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا"
وسوف نفرد للإسماء والصفات باب كامل شامل بمشيئة الله تعالى .
وبهذا نكون قد انتهينا من الدرسل الثامــن والعشرون في العقيدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم
#الدرس الثالث
(#قسم العقيـدة)
#سلسلـة مفهـوم التوحيـد ونواقضـه
.العنوان : ويشمل:
1نواقض التوحيد ومنقصاته والفرق بينهما
2أولا الشرك الأكبر وأقسامه
أولا:نواقض التوحيد ومنقصاته
الفرق بين نواقض التوحيد ومنقصاته:
فنواقض التوحيد: هي الأمور التي إذا وجدت عند العبد خرج من دين الله بالكلية، وأصبح بسببها كافراً أو مرتداً عن دين الإسلام، وهي كثيرة،
تجتمع في ثلاثة أشياء وهي :
الشرك الأكبر، والكفر الأكبر، والنفاق الأكبر "الاعتقادي".
☝ ولكن يجب اولا قبل الحكم على من يقع فيها من المسلمين ان يعزر بجهله وتقام عليه الحجة اولا قبل الحكم عليه بالخروج من الملة
أما منقصات التوحيد: فهي الأمور التي تنافي كمال التوحيد ولا تنقضه بالكلية، فإذا وجدت عند المسلم قدحت في توحيده ونقص إيمانه، ولم يخرج من دين الإسلام،
وهي المعاصي التي لا تصل إلى درجة الشرك الأكبر أو الكفر الأكبر أو النفاق الأكبر، وعلى رأسها:
وسائل الشرك الأكبر، والشرك الأصغر، والكفر الأصغر، والنفاق الأصغر، والبدعة.
أولا الشرك الاكبر
أما تعريف الشرك الأكبر فهو:
أن يتخذ العبد لله نداً يسوِّيه به في ربوبيته أو ألوهيته أو أسمائه وصفاته.
أما حكمه:
فإن الشرك هو أعظم ذنب عصي الله به، فهو أكبر الكبائر، وأعظم الظلم؛ لأن الشرك صرف خالص حق الله تعالى - وهو العبادة - لغيره، أو وصف أحد من خلقه بشيء من صفاته التي اختص بها - عز وجل -، قال تعالى: {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} ، ولذلك رتّب الشرع عليه آثاراً وعقوبات عظيمة،
أثار وعقوبات الشرك الاكبر:
1 أن الله لا يغفره إذا مات صاحبه ولم يتب منه، كما قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ}] .
2 أن صاحبه خارج من ملة الإسلام، حلال الدم والمال، قال الله تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ}
.
3- أن الله تعالى لا يقبل من المشرك عملاً، وما عمله من أعمال سابقة تكون هباءً منثوراً، كما قال تعالى عن المشركين: {وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً} ، وقال سبحانه: {لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ}
4- يحرم أن يتزوج المشرك بمسلمة، كما يحرم أن يتزوج المسلم مشركة، كما قال تعالى: {وَلا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ}.

□5 إذا مات المشرك فلا يُغسل، ولا يُكفن، ولا يُصلى عليه، ولا يُدفن في مقابر المسلمين، وإنما يحفر له حفرة بعيدة عن الناس ويدفن فيها، لئلا يؤذي الناس برائحته الكريهة.
□6 أن دخول الجنة عليه حرام، وهو مخلد في نار الجحيم- نسأل الله السلامة والعافية - كما قال تعالى:
{إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ}
□أقسام الشرك الأكبر:
□للشرك الأكبر ثلاثة أقسام رئيسة هي:□
□القسم الأول: الشرك في الربوبية:
وهو أن يجعل لغير الله تعالى معه نصيباً من الملك أو التدبير أو الخلق أو الرزق الاستقلالي.

ومن صور الشرك في هذا القسم:

□1 شرك النصارى الذين يقولون: الله ثالث ثلاثة، وشرك المجوس القائلين بإسناد حوادث الخير إلى النور - وهو عندهم الإله المحمود - وحوادث الشر إلى الظلمة.
□2- شرك القدرية الذين يزعمون أن الإنسان يخلق أفعاله.
□3شرك كثير من غلاة الصوفية والرافضة من عباد القبور الذين يعتقدون أن أرواح الأموات تتصرف بعد الموت فتقضي الحاجات وتفرج الكربات، أو يعتقدون أن بعض مشايخهم يتصرف في الكون أو يغيث من استغاث به ولو مع غيبته عنه.
□4 الاستسقاء بالنجوم: وذلك باعتقاد أنها مصدر السقيا، وأنها التي تنزل الغيث بدون مشيئة الله تعالى، وأعظم من ذلك أن يعتقد أنها تتصرف في الكون بالخلق أو الرزق أو الإحياء أو الإماتة أو بالشفاء أو المرض أو الربح أو الخسارة، فهذا كله من الشرك الأكبر. قال الله تعالى: {وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ} [الواقعة: ٨٢] ، والمعنى تجعلون شكركم لله على ما رزقكم الله من الغيث والمطر أنكم تكذبون - أي تنسبونه إلى غيره -. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة ". رواه مسلم.
□القسم الثاني: الشرك في الأسماء والصفات:
□وهو: أن يجعل لله تعالى مماثلاً في شيء من الأسماء أو الصفات، أو يصفه تعالى بشيء من صفات خلقه.
□فمن سمّى غير الله باسم من أسماء الله تعالى معتقداً اتصاف هذا المخلوق بما دل عليه هذا الاسم مما اختص الله تعالى به، أو وصفه بصفة من صفات الله تعالى الخاصة به
فهو مشرك في الأسماء والصفات.
□وكذلك من وصف الله تعالى بشيء من صفات المخلوقين فهو مشرك في الصفات
.ومن صور هذا الشرك:
□الشرك بدعوى علم الغيب، أو باعتقاد أن غير الله تعالى يعلم الغيب، فكل ما لم يطلع عليه الخلق ولم يعلموا به بأحد الحواس الخمس فهو من علم الغيب،

فكما قال تعالى: {قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ} [النمل: ٦٥] ،
وقال جل شأنه: {إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ} [يونس: ٢٠]
، وقال سبحانه وتعالى: {وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ} [الأنعام: ٥٩]
، وقال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: {قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرّاً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ} [الأعراف: ١٨٨] ،
وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم أيضاً: {قُلْ لا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ} [الأنعام: ٥٠] .

□فمن ادَّعى أنَّ أحداً من الخلق يعلم الغيب، فقد وقع في الشرك الأكبر المخرج من الملة، لأن في ذلك ادعاء مشاركة الله تعالى في صفة من صفاته الخاصة به، وهي "علم الغيب".

ومن أمثلة الشرك بدعوى علم الغيب:

1- اعتقاد أن الأنبياء أو أن بعض الأولياء والصالحين يعلمون الغيب: وهذا الاعتقاد يوجد عند غلاة الرافضة والصوفية، ولذلك تجدهم يستغيثون بالأنبياء والصالحين الميتين وهم بعيدون عن قبورهم، ويدعون بعض الأحياء وهم غائبون عنهم، ويعتقدون أنهم جميعاً يعلمون بحالهم وأنهم يسمعون كلامهم، وهذا كله شرك أكبر مخرج من الملة.

2- الكهانة: الكاهن هو الذي يدعي أنه يعلم الغيب. ومثله أو قريب منه "العرّاف"، و "الرمّال"، ونحوهم، فكل من ادعى أنه يعرف علم ما غاب عنه دون أن يخبره به مخبر، أو زعم أنه يعرف ما سيقع قبل وقوعه فهو مشرك شركاً أكبر، سواء ادّعى أنه يعرف ذلك عن طريق "الطرق بالحصى"، أم عن طريق حروف "أبا جاد"، أم عن طريق "الخط في الأرض"، أم عن طريق "قراءة الكف"، أم عن طريق "النظر في الفنجان"، أم غير ذلك، كل هذا من الشرك، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: " ليس منا من تَطيَّر أو تُطيِّر له، أو تَكهَّن أو تُكُهِّن له، أو سَحَر أو سُحِرَ له، ومن أتى كاهناً فصدَّقه بما يقول فقد كفر بما أُنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ".

3- اعتقاد بعض العامة أن السحرة أو الكهان يعلمون الغيب، أو تصديقه لهم في دعواهم معرفة ما سيقع في المستقبل، فمن اعتقد ذلك أو صدقهم فيه فقد وقع في الكفر والشرك المخرج من الملة، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أُنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ".

4 التنجيم: وهو الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية المستقبلة.

وذلك أن المُنَجِّم يدعي من خلال النظر في النجوم معرفة ما سيقع في الأرض من نصر لقوم، أو هزيمة لآخرين، أو خسارة لرجل، أو ربح لآخر، ونحو ذلك، وهذا لا شك من دعوى علم الغيب، فهو شرك بالله تعالى.

ومما يفعله كثير من المشعوذين والدجاجلة أن يدعي أن لكل نجم تأثيراً معيناً على من ولد فيه، فيقول: فلان وُلِدَ في برج كذا فسيكون سعيداً، وفلان وُلِدَ في برج كذا فستكون حياته شقاء، ونحو ذلك، وهذا كله كذب، ولا يصدقه إلا جهلة الناس وسفهاؤهم، قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: "فهذا اتخذ تعلُّم النجوم وسيلةً لادّعاء علم الغيب، ودعوى علم الغيب كفر مخرج من الملة".

القسم الثالث: الشرك في الألوهية:

وهو: اعتقاد أن غير الله تعالى يستحق أن يعبد أو صرف شيء من العبادة لغيره.

وأنواعه ثلاثة، هي:

الأول: اعتقاد شريك لله تعالى في الألوهية.

فمن اعتقد أن غير الله تعالى يستحق العبادة مع الله أو يستحق أن يصرف له أي نوع من أنواع العبادة فهو مشرك في الألوهية.

ويدخل في هذا النوع من يسمي ولده أو يتسمى باسم يدل على التعبد لغير الله تعالى، كمن يتسمى بـ "عبد الرسول"، أو "عبد الحسين"، أو غير ذلك.

فمن سمى ولده أو تسمى بشيء من هذه الأسماء التي فيها التعبد للمخلوق معتقداً أن هذا المخلوق يستحق أن يُعبَد فهو مشرك بالله تعالى.

النوع الثاني: صرف شيء من العبادات المحضة لغير الله تعالى:

فالعبادات المحضة بأنواعها القلبية والقولية والعملية والمالية حق لله تعالى لا يجوز أن تصرف لغيره - كما سبق بيان ذلك عند الكلام على توحيد الألوهية - فمن صرف شيئاً منها لغير الله فقد وقع في الشرك الأكبر.

وبهذا نكون قد انتهينا من الدرس الثالث من سلسلة مفهوم التوحيد ونواقضه في العقيدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم
الرابع #الدرس
(العقيـدة #قسم)
مفهـوم التوحيـد ونواقضـه #سلسلـة
العنوان : ويشمل.
أنواع الشرك الأكبر في الألوهية 1
الفرق بين دعاء العبادة ودعاء المسألة والشرك فيهما 1
:الشرك_في_الألوهية
.:وهو اعتقاد أن غير الله تعالى يستحق أن يعبد، أو صرف شئ من العبادة لغيره
:الشرك_في_الألوهية_نوعان
. اعتقاد شريك غير الله تعالى في الألوهية: الاول
.صرف أي نوع من العبادات لغير الله تعالى:الثاني
الشرك في الحكم والطاعة: الثالث
:النوع_الأول: اعتقاد شريك لله تعالى في الإلوهية
فمن اعتقد أن غير الله يستحق العبادة مع الله أو يستحق أن يصرف له أي نوع من أنواع العبادة فهو مشرك في الألوهية.
مثال١: النصارى يعبدون المسيح مع الله.واعتقاد كل أصحاب الديانات الباطلة بأن معبوداتهم الواهية والمزعومة تستحق العبادة مثل المجوس عباد النار والهندوس عباد البقر والبوذيين عباد بوذا وغيرهم من أصحاب الملل الباطلة .
مثال٢: بعض الناس يسمون أبنائهم بـ(عبد الرسول) أو (عبد الحسين)، ومع هذه التسمية#بعضهم_يعتقدون أن الرسول أو الحسين يستحقون العبادة فهم مشركون بالله تعالى
:النوع_الثاني: صرف شئ من العبادة لغير الله تعالى
فالعبادات بجميع أنواعها كما زكرنا سابقا سواء قلبية (بالقلب) أو القولية (باللسان) أو عملية (بالبدن والجوارح)، أو مالية (بصرف شئ من المال)،حق لله عز وجل، فمن صرف شئ منها لغير الله فقد وقع في الشرك الأكبر.
:الشرك_ بصرف_ العبادة_ لغير_ الله_ ينحصر _في_ أمرين
.الشرك_في_دعاء_المسألة
.الشرك_في_دعاء_العبادة
:الفرق_بين_دعاء_المسألة_ودعاء_العبادة
.أي طلب، يدعو أي يطلب :أولاً: معنى_كلمة_دعاء♦
:دعاء_المسألة
أي طلب سؤال أو طلب حاجة، وهي أن يطلب العبد من ربه جلب مرغوب أو جلب النفع بكل أشكاله وصوره ودفع مرهوب أو دفع ضر بكل أشكاله وصوره يدخل في دعاء المسألة: الاستعانة والاستعانة فهو يشمل دعاء العبد لربه لجلب الخير أو دفع الشر .والاستغاثة والاستجارة
:ومنها نجد أن تدخل الاستعاذة والاستغاثة والإستعانة في دعاء المسأله
فالاستعاذة تكون بالاستعاذة بالله من كل شر أو ضر أو مكروه
. وكذلك الأستغاثة : تكون بطلب الغوث من الله لفك الكروبات ورفع الضر والابتلاءات
. وكذلك الإستعانه تكون بالاستعانة بالله في تحقيق الطاعات والبعد عن المعاصي وقضاء الحاجات
.

:اما_دعاء_العبادة
هو طلب وجه الله تعالى وطلب ثواب ورحمة وجنة الله وطلب النجاة من العقاب أو العذاب أو النار وذلك
أي يشمل العبادات اليومية بفعل كل العبادات من قلبيه وقوليه وعمليه وماليه
أي طلب التقرب من الله ورضاه خلال العبادات المختلفة).دعاء بلسان الحال)
فالعبد ما بين أنه يدعو الله عز وجل لجلب نفع أو لدفع ضر وما بين عبادته بشتى أنواع العبادات طلباً
.لرضاه وقربه، وللفوز بجنته ورجاءاً في رحمته وللنجاه من عقابه وعذابه
واما دعاء العبادة هو لسان حال العبد بفعله كل العبادات من قلبيه وقوليه وعمليه وماليه من اجل وجه ربه
. وطلبا لجنته والنجاة من عذابه
.. واليوم سوف نأخذ بأمر الله أمثلة على النوع الأول من الشرك وهو الشرك في دعاء المسألة والطلب
أولا: الشرك في الدعـــاء والطلـــب والســـؤال
:أمثلة_على_الشرك_في_دعاء_المسألة

الدعاء هو أهم أنواع العبادة، لأن فيه إظهار الافتقار إلى الله عز وجل والتبرؤ من الحول والقوة وهو سمة - العبودية، ويجب صرفه لله عز وجل ولا يجوز لأحد أن يدعو غير الله تعالى، قال الله عز وجل: وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ، وقال أيضاً :ادعوا ربكم تضرعا وخفية ، وثبت عن النبي أنه قال: "الدعاء هو ."العبادة"، وقال النبي وهو يوصي بن عباس: "إذا سألت فسأل الله وإذا استعنت فأستعن بالله

ولكننا نجد أن بعض مسلمون يقومون بالدعاء لغير الله ويطلبون منهم ويسألونهم جلب الخير ودفع الضر
ومنها نجد مايلي
:صور_الشرك_في_دعاء_المسألة
1- أولاً دعاء أو طلب من مخلوق ما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل: سواء كان هذا المخلوق حياً أم ميتاً
.حاضراً أو غائب، نبياً أو ولياً أو ملكاً أو جنياً
- كأن يطلب منهم مثل شفاء مريض أو كشف الكرب أو النصر على الأعداء أو أن يدبر له أمر معين أو يغيثه أو يعينه أو يعيذه من شر ما، مما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل فهذا كله شرك أكبر مخرج من ملة .الإسلام بإجماع المسلمين
.(مثل: دعاء الأموات من الأولياء وغيرهم (دعاء السيدة، الحسين

ولكن اذا كان الذي يقوم بهذه الافعال جاهل لا يعلم علينا أولاً أن نبين له صحيح المعتقد وأنه لا يجوز

الدعاء لغير الله ولكن ان أصر على جواز دعاء غير الله وان غير الله يسمع ويجيب الدعاء فقد وقع بهذا في الشرك الأكبر المخرج من الملة
فمن دعا غائباً أو دعا ميتاً وهو بعيد عن قبره، وهو يعتقد أن هذا المدعو يسمع كلامه، أو يعلم بحاله فقد وقع في الشرك الأكبر، سواء أكان هذا المدعو نبياً أو ولياً، أم عبداً صالحاً أم غيرهم، وسواء طلب من هذا المدعو ما لا يقدر عليه إلا الله أم طلب منه أن يدعو الله تعالى له، ويشفع له عنده (١١) ، فهذا كله شرك بالله تعالى مخرج من الملة؛ لما فيه من دعاء غير الله
فأي دعاء او طلب أو استعاذه أو استغاثة أو استعانه أو استجارة بغير الله يكون قد أشرك في دعاء المسالة الذي لا يجب الا لله عز وجل فقط
2- ثانياً: أن يطلب من الميت أو النبي أو الولي أو الملك أو غيرها أن يدعو له الله بما يريد، معتقد أنه له مكانه أو جاة عند الله بمعنى ان يشفع له عند الله لقضاء امرة معتمدا على ان له مكانة وجاة عند الله: وأن الله لهذه المكانة أو الجاه سوف يجيب له الدعاء أو أن يشفع له عند الله في أمر ما. فمن يجعل بينه وبين الله تعالى واسطة في الدعاء، ويعتقد أن الله تعالى لا يجيب دعاء من دعاه مباشرة، بل لابد من واسطة بين الخلق وبين الله في الدعاء، فهذه شفاعة شركية مخرجة من الملة

فهنا قد جعل بينه وبين الله عز وجل واسطه في الدعاء، اعتقاداً منه أن الله عز وجل لا يجيب دعاء من دعاه مباشرة، بل لابد من واسطة بين الخلق وبين الله في الدعاء، وهذه شفاعة شركيه لم يأذن بها الله.
مثل: كفار قريش: كانوا يزعمون أن الأصنام لقوم صالحين، يعبدوهم ويتقربون إليهم ليشفعوا لهم عند الله.
وعبر عن حالهم الله عز وجل في كتابه الكريم فقال في سورة يونس: ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ،
وقوله أيضاً في سورة الزمر: أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ ۚ
من يدعو السيدة والحسين، حتى يتوسطوا لهم ويشفعوا له عند الله حتى يجيب لهم ما يسألون :#مثل.
لكن الله الكريم الجواد، قال للنبي أن يخبر العباد بأن الله قريب منهم لا يحتاج إلى شفاعة أو وساطه لإجابة الدعاء، فقد قال تعالى: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ ، الفاء في فإني قريب: تفيد سرعة الإجابة.
فالله أقرب الينا من حبل الوريد لا نحتاج أن نجعل بيننا وبينه واسطة او شفاعة لإجابة الدعاء

كما يقول اله عزوجل " وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ"

فكل من يدعو صنم أم ميت أو ولي أو نبي أو ملك قد أضلهم الشيطان لأنهم لا يسمعون أصلاً ولو سمعوا لا يملكون ضراً ولا نفعاً أو أي شئ،

فكما قال الله عز وجل إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ ۖ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ * أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا ۖ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا ۖ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا ۖ أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۗ قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ

وقال ايضا عنهم " وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (٢٠) أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ ۖ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ "

فهم في الحقيقة لا يدعون إلا الشيطان إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا (١١٧) لَّعَنَهُ اللَّهُ ۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا

كما أن الشفاعة لا تكون إلا لمن أذن الله له أن يشفع ولا دليل لمن يطلب الشفاعة من هذا أو ذلك على أن الله أذن لهم فيها.
فهم يطلبون الشفاعة من من لم يأذن الله له بالشفاعة، فقد قال الله:" مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ" فالله لم يأذن لهذه الشفاعة ولم ينزل بها من سلطان

فالشرك في الدعاء أو الطلب والمسألة أمر خطير يجب أن نحذر منه أخواتي كذالك اتخاذ واسطة وشفاعة بين العبد وربه من الامور الباطلة التى يجب الحذر والتحذير منها .

بسم الله الرحمن الرحيم
الخامس #الدرس
(العقيـدة #قسم)
مفهـوم التوحيـد ونواقضـه #سلسلـة
العنوان : ويشمل.:
الشرك الأكبر في دعاء العبادة1
علمنا أخواتي أن العبادة تشمل العبادات القلبية، والقولية باللسان والفعلية بالجوارح والبدن، والمالية ببذل المال ولا تجوز إلا لله،
إلا اننا نجد بعض المسلمين يقوم ببعض الشركيات في العبادات المختلفة والتى لا تجوز الا لله عز وجل وحده
وبعض هذه الشركيات فعلها يعد كفر أكبر مخرج من ملة الإسلام وبعضها كفر أصغر لا يخرج من الملة بل هو معصية تنافي كمال التوحيد وتنتقص منه
الا أن العقيدة الصحيحة لمنهج أهل السنة والجماعة حول الشرك الاكبر اولا انها تكفر الفعل ولا تكفر ☝
الفاعل بمعنى أننا لا يجوز أن نحكم على الفاعل لهذه الشركيات بالكفر فيجب علينا أولا أن نعذره بجهله ثم نناقشه ونقيم عليه الحجة ونعرض عليه الدليل من كتاب الله وسنة رسوله على كفر من يفعل هذه الشركيات وانها من الشرك الاكبر المخرج من الملة
فأن رفض وأصر على فعل هذه الشركيات وما بها من شرك أكبر بعد اقامة فإن تاب ورجع فالحمد لله الحجة وعرض الدليل عليه يكفر ويخرج من ملة الاسلام بإجماع العلماء
الشرك في الخوف -1:
الخوف ثلاثة أنواع: خوف من الله، وهو واجب وخوف جبلي كالخوف من العدو والسباع المفترسه وغيرها، أما النوع الثالث: وهو الخوف الشركي.
من المعلوم أن الخوف عبادة قلبية باطنة لا تجوز إلا لله، فهو خوف مقترن بالمحبة والتعظيم والتزلل لله تعالى، أما الخوف من صنم أو ميت خوف معروف بالمحبه والتعظيم، فيخاف أن يغضب عليه أو يصيبه بمرض، أو يصيبه بمكروه، فهذا من الشرك لأنه صرف عبادة الخوف لغير الله،
مثل: من يدعون السيدة، يقول البعض إذا لم تدعوها فإنها ستأتي له ليلاً تعذبه وتفعل به كذا وكذا فيخاف منها، وهذا شرك بالله، وأيضاً قدماء المصريين كانوا يخافون من الثعبان فعبدوه من دون الله، وكانوا يعبدون كل من يخافون منه.
الشرك في المحبه و -2
كأن يحب مخلوق محبة مقترنه بالخضوع والتعظيم، وهذه هي محبة العبودية، لا يجوز صرفها لغير الله،
الشرك في الرجاء:كأن يرجو من مخلوق أن يشفي له ولده أو يرزقه الولد.أو يرزقه بمال أو يجرجو -3 أن يجلب له أي مرغوب ويدفع عنه أي مرهوب معتقدا ان له القدرة على تحقيق مناله فمن رجى من مخلوق ما لا يقدر علية الا الخالق فقد وقع في الشرك الاكبر
الشرك في الصلاة والسجود والركوع: عبادات بدنيه ظاهره (بالجوارح -4):
فمن صلى أو سجد أو ركع لمخلوق محبة وتعظيماً وتقرباً فقد وقع في الشرك الأكبر لأنه لا يجوز عمل هذه الأشياء إلا لله.
كمن يسجد للشمس أو للنار أو للبقر، أو كمثل غلاة الصوفيه والرافضة يسجدون للقبور والأموات من الأولياء وغيرهم.
الشرك في الذبح: عبادة مالية ظاهرة -5:
وذبح الحيوان للضيف ،(ذبح الحيوان تقرباً لله (كالأضحية والصدقة على الفقراء :الذبح أربعة أقسام

أما الأخير فهو الذبح الشركي كذبح للتقرب إلى ذبح الحيوان للتجارة ببيع لحمه، مثل ولائم العرائس، فهذا شرك لا يجوز الذبح إلا لله لقوله تعالى: قل ان الميت، كقول ما ذبح للسيدة عجل أو شاه أو غيرها، صلاتي ونسكي لله رب العالمين

:الشرك في النذر والزكاة والصدقة -6

النذر لا يجوز إلا لله، كأن يقول الشخص لله علي نذر كذا إن حصل كذا أو كان مطلقه بدون حدوث شئ، - وإن نذر إنسان لمخلوق سواء كان حي أو ميت ولي أو نبي أو لقبر فلان فلان فهذا من الشرك، لأنه اعتقد .أن الميت ينفع ويضر بهذا النذر

كذلك إخراج الزكاة والصدقات تقرباً إلى الأموات، أو يقدمها للفقراء الذين يذهبون إلى قبر الميت، تقرباً - .لهذا الميت فكل هذا شرك لا يجوز إلا لله

.كمن يعطي الفقراء عند السيدة والحسين لأنهم حبايبهم فيتقربون لهم بهذا أو هذا لا يجوز -

:الشرك في الصيام والحج والطواف -7

لا يجوز الصيام إلا لله فمن صام لمخلوق فقد أشرك بالله كذلك لا يجوز الحج للكعبة المشرفه لأنه لله ومن .حج طاف بالكعبة وكانت نبيته لغير الله فهذا شرك بالله

.مثال: الحج إلى السيد البدوي بطنطا ويذهب هناك ملايين الأشخاص وهو من الشرك الأكبر

.الشرك في التبرك: عبادة قلبية باطنه: معناه: زيادة الخير وكثرته -8

التبرك هو طلب البركة أو رجاؤها أو اعتقاها، لا تجوز إلا بالله أو بما أخبر الله عنه أنه من البركة.. وقد ."قال النبي صلى الله عليه وسلم "البركة من الله، فتقول (اللهم بارك) أو تبارك الله

كما أن الإنسان يقرأن القرآن تبركاً به وذلك بطلب الثواب المترتب عليه، وأيضاً الإنسان يتبرك بالمسجد .الحرام فنجده يصلي هناك ليحصل على فضيلة مضاعفة الصلاة فيه وهذا من بركة المسجد الحرام

:ملحوظة هامة

لا يجوز التبرك بشئ معروف عنه أنه به فضائل مثل القرآن والمسجد الحرام إلا بما شرع الله، فمثلاً القرآن يكون التبرك به بقراءته وتدبره والعمل بأحكامه وليس التمسح به، كذلك البركة في المسجد الحرام بالصلاة فيه لمضاعفة أجر الصلاة، وليس بالتمسح بجدرانه ولا بالتعلق بأستار الكعبه والتمسح بها، فكل هذا .لا يجوز لأنه مخالف لأمر الله، كذلك التمسح بمقام إبراهيم الخليل عليه السلام وتقبيله لا يجوز

:صوروامثلة التبرك الشركي

هو أن يعتقد أن المخلوقات من الأولياء أو الأماكن أو الأحجار أو الاتجار تجلب البركة بنفسها وهذا من الشرك، وامثلة ذلك

:أ) التبرك بالأولياء والصالحين) -

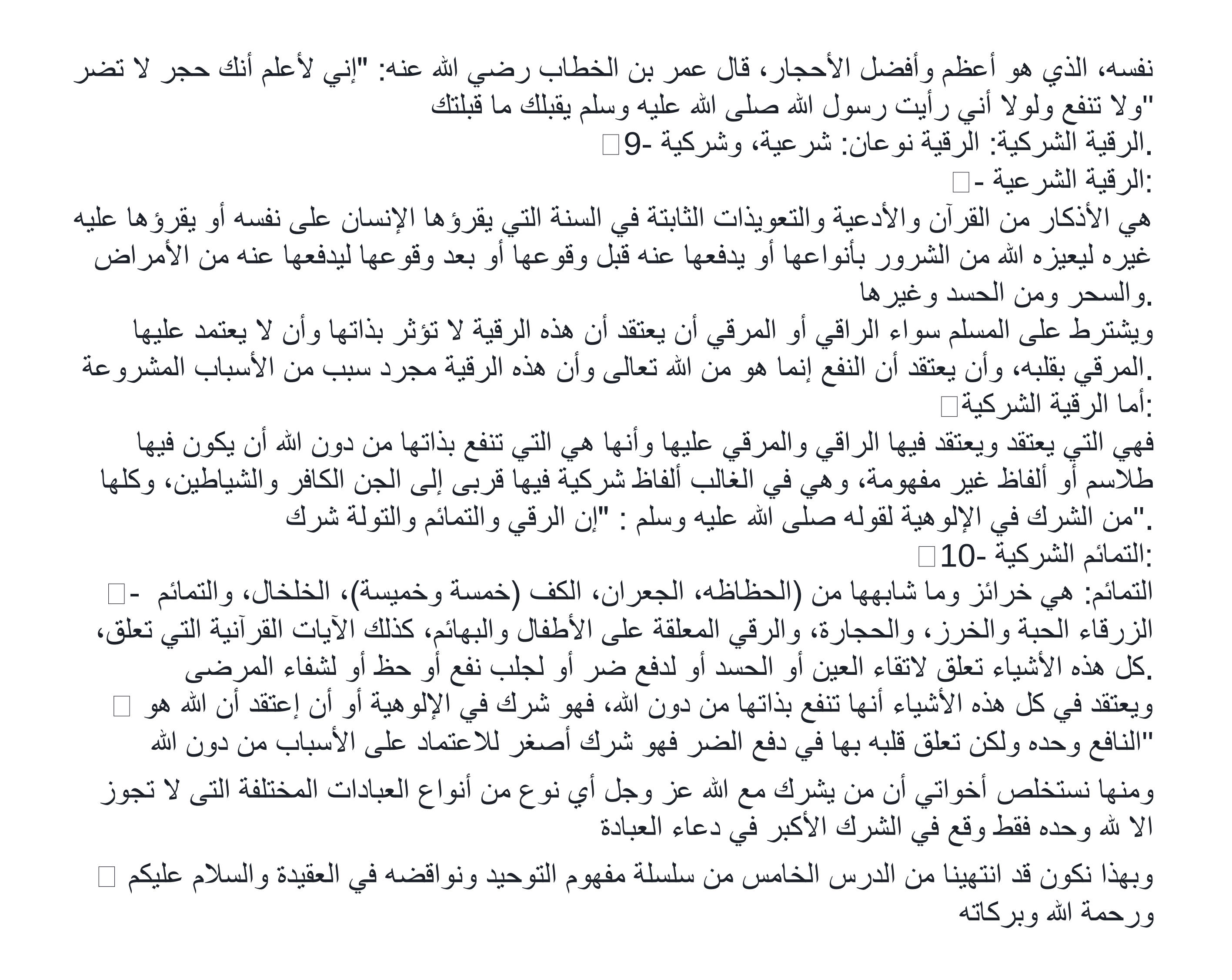
مثل التمسح بثيابهم أو الشرب مما شربوا منه، أو تقبيل قبورهم أو التمسح بها أو عبادة الله عند قبورهم، معتقداً أن الصلاة والدعاة عند قبورهم سبب لاجابة الصلاة وإجابة الدعاء: من البدع لأنها لم ترد عن النبي .وأصحابه

:ب- التبرك بالأماكن التي لم يرد في الشرع دليل على مشروعية التبرك بها مثل

جبل ثور أو غار حراء أو جبل عرفات والتمسح بالعمود الذي فوقه والتمسح فيهم وتقبليهم، طلب للبركة، أو الصلاة عندهم أو الدعاء، لأنه لم يثبت عن أحد من الصحابة أنه فعل ذلك، والشرك فيها أنهم يعتقدون أن .هذه الأماكن تجلب البركة والنفع بذاتها

:ج- التبرك بالأشجار وبعض الأحجار وبعض الأعمدة وبعض الآبار والعيون

وذلك بمسحها أو تقبلها أو الإغتسال من الآبار والعيون، كلها من أعظم الأمور المؤديه للشرك بالله حتى أن البعض يتبركون بها اعتقاداً أنها تنفع وتضر بذاتها من دون الله عز وجل وهذا من الشرك كالأحجار التي بمكة المكرمة، تؤخذ للشفاء والتداوي بها، وأخذ البركة، وهذا كله لا يجوز حتى أن تقبيل الحجر الأسود



نفسه، الذي هو أعظم وأفضل الأحجار، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك"

9- □الرقية الشركية: الرقية نوعان: شرعية، وشركية.

- □الرقية الشرعية:

هي الأذكار من القرآن والأدعية والتعويذات الثابتة في السنة التي يقرؤها الإنسان على نفسه أو يقرؤها عليه غيره ليعيزه الله من الشرور بأنواعها أو يدفعها عنه قبل وقوعها أو بعد وقوعها ليدفعها عنه من الأمراض والسحر ومن الحسد وغيرها.

ويشترط على المسلم سواء الراقي أو المرقي أن يعتقد أن هذه الرقية لا تؤثر بذاتها وأن لا يعتمد عليها المرقي بقلبه، وأن يعتقد أن النفع إنما هو من الله تعالى وأن هذه الرقية مجرد سبب من الأسباب المشروعة.

□أما الرقية الشركية:

فهي التي يعتقد ويعتقد فيها الراقي والمرقي عليها وأنها هي التي تنفع بذاتها من دون الله أن يكون فيها طلاسم أو ألفاظ غير مفهومة، وهي في الغالب ألفاظ شركية فيها قربى إلى الجن الكافر والشياطين، وكلها من الشرك في الإلوهية لقوله صلى الله عليه وسلم : "إن الرقي والتمائم والتولة شرك".

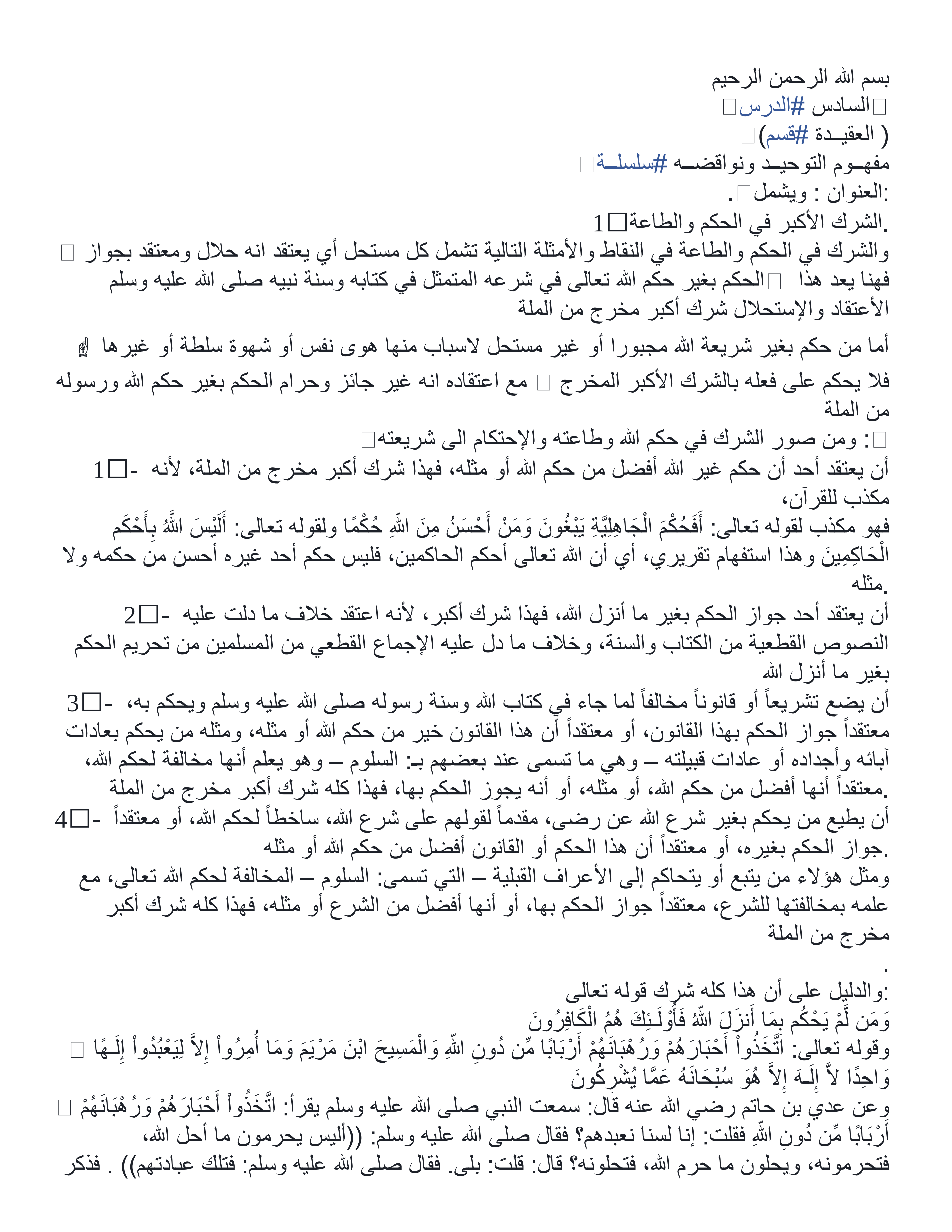
10- □التمائم الشركية:

التمائم: هي خرائز وما شابهها من (الحظاظه، الجعران، الكف (خمسة وخميسة)، الخلخال، والتمائم - □الزرقاء الحبة والخرز، والحجارة، والرقي المعلقة على الأطفال والبهائم، كذلك الآيات القرآنية التي تعلق، كل هذه الأشياء تعلق لاتقاء العين أو الحسد أو لدفع ضر أو لجلب نفع أو حظ أو لشفاء المرضى.

ويعتقد في كل هذه الأشياء أنها تنفع بذاتها من دون الله، فهو شرك في الإلوهية أو أن إعتقد أن الله هو □ النافع وحده ولكن تعلق قلبه بها في دفع الضر فهو شرك أصغر للاعتماد على الأسباب من دون الله"

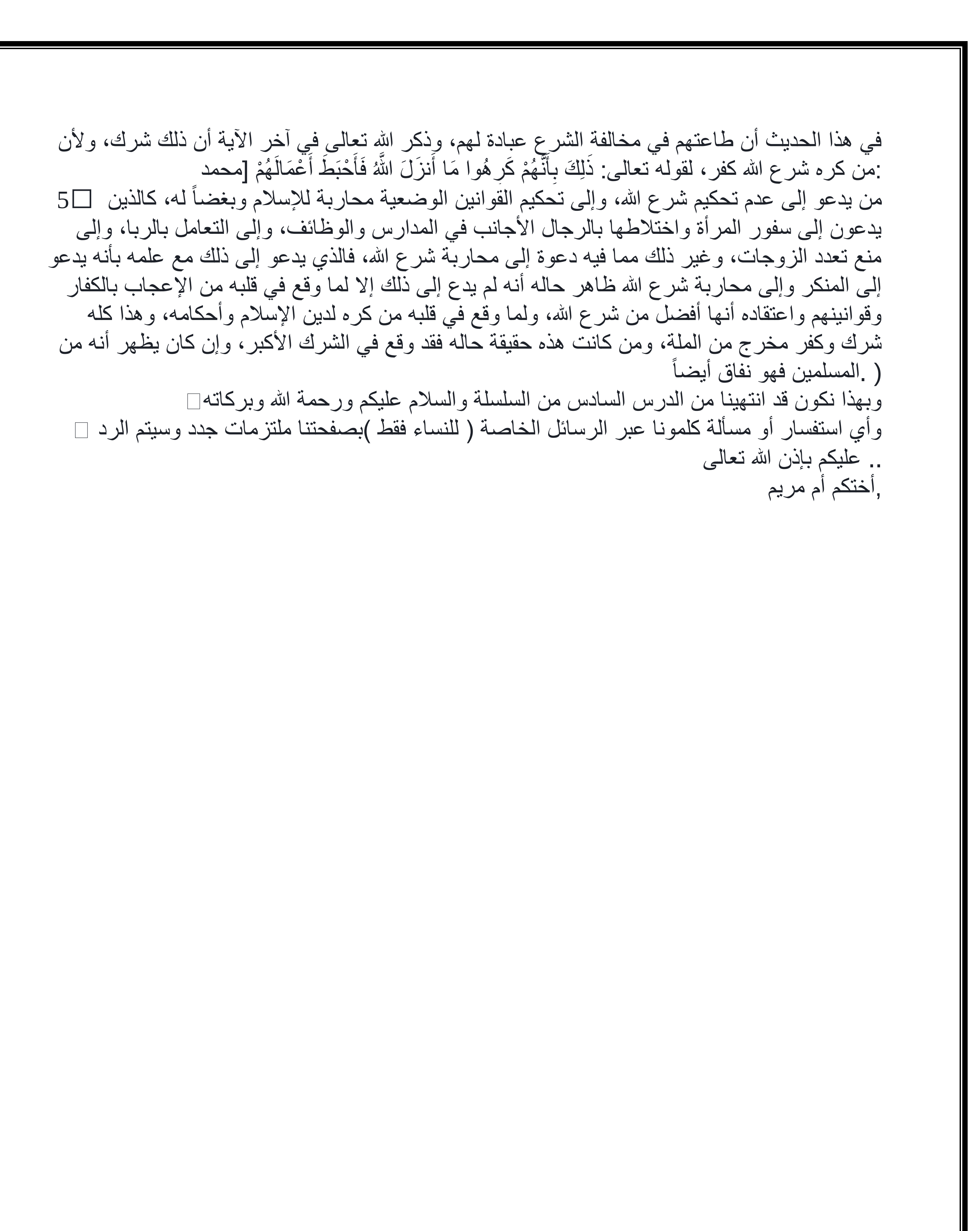
ومنها نستخلص أخواتي أن من يشرك مع الله عز وجل أي نوع من أنواع العبادات المختلفة التى لا تجوز الا لله وحده فقط وقع في الشرك الأكبر في دعاء العبادة

وبهذا نكون قد انتهينا من الدرس الخامس من سلسلة مفهوم التوحيد ونواقضه في العقيدة والسلام عليكم □ ورحمة الله وبركاته



بسم الله الرحمن الرحيم
□السادس #الدرس□
(العقيـدة #قسم)□
مفهـوم التوحيـد ونواقضـه #سلسلـة□
العنوان : ويشمل□.:
1□الشرك الأكبر في الحكم والطاعة.
والشرك في الحكم والطاعة في النقاط والأمثلة التالية تشمل كل مستحل أي يعتقد انه حلال ومعتقد بجواز □
فهنا يعد هذا □الحكم بغير حكم الله تعالى في شرعه المتمثل في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
الأعتقاد والإستحلال شرك أكبر مخرج من الملة

أما من حكم بغير شريعة الله مجبورا أو غير مستحل لاسباب منها هوى نفس أو شهوة سلطة أو غيرها ☝
فلا يحكم على فعله بالشرك الأكبر المخرج □ مع اعتقاده انه غير جائز وحرام الحكم بغير حكم الله ورسوله من الملة
□: ومن صور الشرك في حكم الله وطاعته والإحتكام الى شريعته□
1□- أن يعتقد أحد أن حكم غير الله أفضل من حكم الله أو مثله، فهذا شرك أكبر مخرج من الملة، لأنه مكذب للقرآن،
فهو مكذب لقوله تعالى: أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ حُكْمًا ولقوله تعالى: أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ وهذا استفهام تقريري، أي أن الله تعالى أحكم الحاكمين، فليس حكم أحد غيره أحسن من حكمه ولا مثله.
2□- أن يعتقد أحد جواز الحكم بغير ما أنزل الله، فهذا شرك أكبر، لأنه اعتقد خلاف ما دلت عليه النصوص القطعية من الكتاب والسنة، وخلاف ما دل عليه الإجماع القطعي من المسلمين من تحريم الحكم بغير ما أنزل الله
3□- أن يضع تشريعاً أو قانوناً مخالفاً لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويحكم به، معتقداً جواز الحكم بهذا القانون، أو معتقداً أن هذا القانون خير من حكم الله أو مثله، ومثله من يحكم بعادات آبائه وأجداده أو عادات قبيلته – وهي ما تسمى عند بعضهم بـ: السلوم – وهو يعلم أنها مخالفة لحكم الله، معتقداً أنها أفضل من حكم الله، أو مثله، أو أنه يجوز الحكم بها، فهذا كله شرك أكبر مخرج من الملة.
4□- أن يطيع من يحكم بغير شرع الله عن رضى، مقدماً لقولهم على شرع الله، ساخطاً لحكم الله، أو معتقداً جواز الحكم بغيره، أو معتقداً أن هذا الحكم أو القانون أفضل من حكم الله أو مثله.
ومثل هؤلاء من يتبع أو يتحاكم إلى الأعراف القبلية – التي تسمى: السلوم – المخالفة لحكم الله تعالى، مع علمه بمخالفتها للشرع، معتقداً جواز الحكم بها، أو أنها أفضل من الشرع أو مثله، فهذا كله شرك أكبر مخرج من الملة
.
والدليل على أن هذا كله شرك قوله تعالى□:
وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وقوله تعالى: اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ إِلَـهًا وَاحِدًا لاَّ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ □
وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللّهِ فقلت: إنا لسنا نعبدهم؟ فقال صلى الله عليه وسلم: ((أليس يحرمون ما أحل الله، فتحرمونه، ويحلون ما حرم الله، فتحلونه؟ قال: قلت: بلى. فقال صلى الله عليه وسلم: فتلك عبادتهم)) . فذكر



في هذا الحديث أن طاعتهم في مخالفة الشرع عبادة لهم، وذكر الله تعالى في آخر الآية أن ذلك شرك، ولأن
:من كره شرع الله كفر، لقوله تعالى: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ [محمد
من يدعو إلى عدم تحكيم شرع الله، وإلى تحكيم القوانين الوضعية محاربة للإسلام وبغضاً له، كالذين □5
يدعون إلى سفور المرأة واختلاطها بالرجال الأجانب في المدارس والوظائف، وإلى التعامل بالربا، وإلى
منع تعدد الزوجات، وغير ذلك مما فيه دعوة إلى محاربة شرع الله، فالذي يدعو إلى ذلك مع علمه بأنه يدعو
إلى المنكر وإلى محاربة شرع الله ظاهر حاله أنه لم يدع إلى ذلك إلا لما وقع في قلبه من الإعجاب بالكفار
وقوانينهم واعتقاده أنها أفضل من شرع الله، ولما وقع في قلبه من كره لدين الإسلام وأحكامه، وهذا كله
شرك وكفر مخرج من الملة، ومن كانت هذه حقيقة حاله فقد وقع في الشرك الأكبر، وإن كان يظهر أنه من
(.المسلمين فهو نفاق أيضاً
وبهذا نكون قد انتهينا من الدرس السادس من السلسلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته□
وأي استفسار أو مسألة كلمونا عبر الرسائل الخاصة (للنساء فقط)بصفحتنا ملتزمات جدد وسيتم الرد □
.. عليكم بإذن الله تعالى
,أختكم أم مريم

بسم الله الرحمن الرحيم
□#الدرس السابع□
□(#قسم العقيـدة)
□#سلسلــة مفهـوم التوحيـد ونواقضـه
.□□العنوان : ويشمل:الكفــر الأكبــر ..تعريفه وحكمه وأنواعه
□تعريفه الكفر الأكبر:
الكفر في الاصطلاح: كل اعتقاد أو قول أو فعل أو ترك يناقض الإيمان.
فالكفر الأكبر يكون بالاعتقاد، ويكون أيضاً بالقول، ويكون كذلك بالفعل ولو لم يكن مع أي منهما اعتقاد.
□وحكم الكفر الأكبر هو حكم الشرك الأكبر، كما سبق بيانه.□
وإذا وقع المسلم في الكفر أو الشرك وحكم بكفره فهو "مرتد" له أحكام المرتدين،

ومنها أنه يجب قتله إن لم يتب ويرجع إلى الإسلام لقوله صلى الله عليه وسلم: " من بدّل دينه فاقتلوه ". رواه البخاري، ولقوله صلى الله عليه وسلم: " لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة ". رواه البخاري ومسلم.
وذلك لما يحدثه من فتنه بين المسلمين خاصة انها يثير الشبهات والأكاذيب ضد الاسلام والمسلمين

□تنويه :□
والذي يتولى اقامه حد القتل عليه هو امام المسلمين وحاكمهم وليس عامة الناس والا وقعت فتنة ومفسدة عظيمه
□ أنواع الكفر الأكبر المخرج من ملة الإسلام □
□ للكفر أنواع كثيرة، أهمها□
□1- كفر الإنكار والتكذيب:
وهو أن ينكر المكلف شيئاً من أصول الدين، أو أحكامه، أو أخباره الثابتة ثبوتاً قطعياً.
وذلك بأن ينكر بقلبه، أو لسانه □أصلاً من أصول الدين، أو حكماً من أحكامه، أو خبراً من أخباره المعلومة من دين الإسلام بالضرورة والتي ورد في شأنها نص صريح من كتاب الله تعالى، أو وردت في شأنها أحاديث نبوية متواترة تواتراً معلوماً، وأجمع أهل العلم عليها إجماعاً قطعياً، أو ينكر ما يجزم هو في قرارة نفسه بأنه من دين الله تعالى
□ومثل الإنكار بالقلب واللسان: أن يفعل ما يدل على إنكاره شيئاً من دين الله تعالى
□وقد أجمع العلماء على كفر من وقع في هذا النوع - أي كفر الجحود -؛ لأنه مكذبٌ لكلام الله تعالى وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، رادٌّ لهما ولإجماع الأمة القطعي.
□ومن أمثلة هذا النوع من أنواع الكفر الأكبر:
□أ- أن ينكر شيئاً من أركان الإيمان أو غيرها من أصول الدين، أو ينكر شيئاً مما أخبر الله عنه في كتابه، أو ورد في شأنه أحاديث متواترة وأجمع أهل العلم عليه إجماعاً قطعياً
□وأمثلة ذلك : كأن ينكر ربوبية الله تعالى أو ألوهيته، أو ينكر اسماً أو صفة لله تعالى مما أجمع عليه إجماعاً قطعياً، كأن ينكر صفة العلم، أو ينكر وجود أحد من الملائكة المجمع عليهم كجبريل أو ميكائيل - عليهما السلام -، أو ينكر كتاباً من كتب الله المجمع عليها، كأن ينكر الزبور أو التوراة أو القرآن، أو ينكر نبوة أحد من الأنبياء المجمع عليهم، كأن ينكر رسالة نوح أو إبراهيم أو هود - عليهم السلام - ، أو ينكر البعث للأجساد والأرواح، أو ينكر الحساب أو الجنة أو النار، أو ينكر نعيم القبر أو عذابه، أو ينكر أن الله تعالى قدَّر جميع الأشياء قبل حدوثها.
ومنه أن يصحح أديان الكفار كاليهود أو النصارى أو غيرهم، أو لا يكفرهم، أو يقول: إنهم لن يخلدوا في

النار، ومنه أن ينسب نفسه إلى غير دين الإسلام ، ومنه أن ينكر صحبة أبي بكر، أو يقول بردة الصحابة أو أكثرهم، أو يقول بفسقهم كلهم، أو ينكر وجود الجن، أو ينكر إغراق قوم نوح

ب- أن ينكر تحريم المحرمات الظاهرة المجمع على تحريمها،

وأمثلة ذلك كالسرقة، وشرب الخمر، والزنى، والتبرج، والاختلاط بين الرجال والنساء، ونحو ذلك، أو يعتقد أن أحداً يجوز له الخروج على شريعة النبي صلى الله عليه وسلم، فلا يجب عليه الالتزام بأحكامها، فيجوز له ترك الواجبات وفعل المحرمات ، أو يعتقد أن أحداً يجوز له أن يحكم أو يتحاكم إلى غير شرع الله تعالى.

ج- أن ينكر حِلّ المباحات الظاهرة المجمع على حلها،

وأمثلة ذلك كأن يجحد حِلَّ أكل لحوم بهيمة الأنعام، أو ينكر حل تعدد الزوجات، أو حل أكل الخبز، ونحو ذلك.

د- أن ينكر وجوب واجب من الواجبات المجمع عليها إجماعاً قطعياً،

وأمثلة ذلك :كأن ينكر وجوب ركن من أركان الإسلام، أو ينكر أصل وجوب الجهاد، أو أصل وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

أو ينكر سنية سنة من السنن أو النوافل المجمع عليها إجماعاً قطعياً، كأن ينكر السنن الرواتب، أو ينكر استحباب صيام التطوع، أو حج التطوع، أو صدقة التطوع، ونحو ذلك.

2النوع الثاني: كفر الشك والظن:

وهو أن يتردد المسلم في إيمانه بشيء من أصول الدين المجمع عليها، أو لا يجزم في تصديقه بخبر أو حكم ثابت معلوم من الدين بالضرورة.

فمن تردد أو لم يجزم في إيمانه وتصديقه بأركان الإيمان أو غيرها من أصول الدين المعلومة من الدين بالضرورة، والثابتة بالنصوص المتواترة، أو تردد في التصديق بحكم أو خبر ثابت بنصوص متواترة مما هو معلوم من الدين بالضرورة فقد وقع في الكفر المخرج من الملة بإجماع أهل العلم؛ لأن الإيمان لابد فيه من التصديق القلبي الجازم، الذي لا يعتريه شك ولا تردد، فمن تردد في إيمانه فليس بمسلم، وقد أخبرنا الله تعالى في قصة صاحب الجنة أنه كفر بمجرد شكه في أن جنته - أي بستانه - لن يبيد - أي لن يخرب- أبداً، وشكه في قيام الساعة، حين قال: {مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَداً} يريد جنته، وحين قال: {وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً} ، فقال له صاحبه المؤمن: {أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً} [الكهف:٣٥-٣٨] .

ومن أمثلة هذا النوع:

أن يشك في صحة القرآن، أو يشك في ثبوت عذاب القبر، أو يتردد في أن جبريل - عليه السلام - من ملائكة الله تعالى، أو يشك في تحريم الخمر، أو يشك في وجوب الزكاة، أو يشك في كفر اليهود أو النصارى، أو يشك في سنية السنن الراتبة، أو يشك في أن الله تعالى أهلك فرعون بالغرق، أو يشك في أن قارون كان من قوم موسى، وغير ذلك من الأصول والأحكام والأخبار الثابتة المعلومة من الدين بالضرورة، والتي سبق ذكر أمثلة كثيرة لها في النوع الأول.

3النوع الثالث: كفر الامتناع والاستكبار:

وهو: أن يصدق بأصول الإسلام وأحكامه بقلبه ولسانه، ولكن يرفض الانقياد بجوارحه لحكم من أحكامه استكباراً وترفعاً.

وقد أجمع أهل العلم على كفر من امتنع من امتثال حكم من أحكام الشرع استكباراً؛ لأنه معترض على حكمة الله تعالى، وهذا قدح في ربوبيته جلّ وعلا، وإنكار لصفة من صفات الله تعالى الثابتة في الكتاب والسنة، وهي صفة "الحكمة".

ومن أمثلة هذا النوع:

وأوضح مثال على هذا النوع من أنواع الكفر: رفض إبليس امتثال أمر الله تعالى بالسجود لأبينا آدم - عليه السلام - استكباراً وترفعاً عن هذا الفعل الذي أمره الله تعالى به، معترضاً على ذلك بأنه هو أفضل من آدم، فلن يسجد له، حيث قال: {أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} [الأعراف: ١٢] ، وقال: {أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً}

فاعترض على حكمة الله تعالى في هذا الأمر، ورفض الانقياد له من أجل ذلك.

ومن أمثلة هذا الكفر أيضاً أن يرفض شخص أن يصلي صلاة الجماعة، ويترفع عنها، لأنها تسوي بينه وبين الآخرين، ومن أمثلته أيضاً: أن يمتنع شخص عن لبس لباس الإحرام؛ لأنه في زعمه لباس الفقراء ولا يليق به، ونحو ذلك.

□4النوع الرابع: كفر السبّ والاستهزاء:

وهو أن يستهزئ المسلم أو يسبّ شيئاً من دين الله تعالى مما هو معلوم من الدين بالضرورة، أو مما يعلم هو أنه من دين الله تعالى.

□ومن أمثلة هذا النوع:

□وذلك بأن يستهزئ بالقول أو الفعل بالله تعالى، أو باسم من أسمائه، أو بصفة من صفاته المجمع عليها، أو يصف الله تعالى بصفة نقص، أو يسب الله تعالى ،

□أو يسب دين الله تعالى كأن يلعن هذا الدين، أو يلعن دين شخص مسلم، أو يقول: إن هذا الدين متخلف، أو رجعي، أو لا يناسب هذا العصر،

□أو يستهزئ بملائكة الله تعالى، أو بواحد منهم: كأن يسب ملك الموت، أو خزنة جهنم ،

□أو يستهزئ أو يسب شيئاً من كتب الله، كأن يسب القرآن، أو يستهزئ به أو بآية منه بالقول، أو بالفعل بأن يهينه بوضعه في القاذورات ونحو ذلك،

أ□و يسب أحداً من أنبياء الله المجمع على نبوتهم أو يستهزئ بهم، كأن يسب النبي صلى الله عليه وسلم أو يستهزئ به،

□أو يستهزئ بشيء مما ثبت في القرآن أو السنة من الواجبات أو السنن، كأن يستهزئ بالصلاة، أو يستهزئ بالسواك، أو بتوفير اللحية، أو بتقصير الثوب إلى نصف الساقين مع علمه بأن ذلك كله من دين الله تعالى

،□ أو يستهزئ بشخص لتطبيقه واجباً أو سنة ثابتة يعلم بثبوتها، وأنها من دين الله، وكان استهزاؤه بكل هذه الأمور من أجل مجرد فعل هذا الحكم الشرعي، لا من أجل شكل الشخص وهيئته.

□وقد أجمع أهل العلم على كفر من سبّ أو استهزأ بشيء مما ثبت أنه من دين الله تعالى، سواء أكان هازلاً أم لاعباً أم مجاملاً لكافر أو غيره، أم في حال مشاجرة، أم في حال غضب ، أم غير ذلك.

□وذلك لأن الله تعالى قد حكم بكفر من استهزأ بالله تعالى وبآياته وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم، مع أنهم كما قالوا كانوا يلعبون ويقطعون الطريق بذلك، كما قال تعالى: {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ} [التوبة: ٦٥،٦٦] ؛ ولأن من فعل ذلك فهو مستخف بالربوبية والرسالة ومستخف بعموم دين الله تعالى غير معظِّم لذلك كله، وهذا مناف للإيمان والإسلام.

□5النوع الخامس: كفر البغض:

وهو أن يكره دين الإسلام.

فقد أجمع أهل العلم على أن من أبغض دين الله تعالى كفر، لقوله سبحانه: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} [سورة محمد: ٩] ، ولأنه حينئذٍ يكون غير معظم لهذا الدين، بل إن في قلبه عداوة له، وهذا كله كفر.

□6 النوع السادس: كفر الإعراض:
ورد ذكر الإعراض في كتاب الله تعالى في آيات كثيرة، وأصل الإعراض هو: التولي عن الشيء، والصدود عنه، وعدم المبالاة به.
□والإعراض عن دين الله تعالى قسمان:
□القسم الأول: الإعراض المكفر: □
وهو أن يترك المرء دين الله ويتولى عنه بقلبه ولسانه وجوارحه، أو يتركه بجوارحه مع تصديقه بقلبه ونطقه بالشهادتين.
□وهذا القسم له ثلاث صور، هي:□
□١- الإعراض عن الاستماع لأوامر الله عز وجل، كحال الكفار الذين هم باقون على أديانهم المحرفة أو الذين لا دين لهم، ولم يبحثوا عن الدين الحق مع قيام الحجة عليهم، فهم أعرضوا عن تعلم ومعرفة أصل الدين الذي يكون به المرء مسلماً، فهم يمكنهم معرفة الدين الحق والسير عليه، ولكنهم لم يلتفتوا إلى ذلك، ولم يرفعوا به رأساً.
□٢- الإعراض عن الانقياد لدين الله الحق وعن أوامر الله تعالى بعد استماعها ومعرفتها، وذلك بعدم قبولها فيترك ما هو شرط في صحة الإيمان، وهذا كحال الكفار الذين دعاهم الأنبياء وغيرهم من الدعاة إلى الدين الحق، أو عرفوا الحق بأنفسهم، فلم يسلموا، وبقوا على كفرهم، قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ} [الأحقاف: ٣] .
□٣- الإعراض عن العمل بجميع أحكام الإسلام وفرائضه بعد إقراره بقلبه بأركان الإيمان ونطقه بالشهادتين.

فمن ترك جنس العمل بأحكام الإسلام، فلم يفعل شيئاً من الواجبات، لا صلاة ولا صياماً ولا زكاةً ولا حجاً ولا غيرها، فهو كافر كفراً أكبر بإجماع السلف، لقوله تعالى: {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ} [آل عمران: ٣٢] ، ولقوله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ} [السجدة: ٢٢] ، ولآيات أخرى كثيرة تدل على كفر عموم المعرضين، ولأن تركه لجميع الأعمال الظاهرة دليل على خلو باطنه من الإيمان والتصديق الجازم.

□القسم الثاني: الإعراض غير المكفر: □
وهو أن يترك المسلم بعض الواجبات الشرعية غير الصلاة، ويؤدي بعضها
□وبهذا نكون قد انتهينا من الدرس السابع من السلسلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
□وأي استفسار أو مسألة كلمونا عبر الرسائل الخاصة (للنساء فقط)بصفحتنا ملتزمات جدد وسيتم الرد عليكم بإذن الله تعالى ..
أختكم أم مريم،

بسم الله الرحمن الرحيم
#الدرس الثامن
(#قسم العقيـدة)
#سلسلـة مفهـوم التوحيـد ونواقضـه
.العنوان يشمل :
1النفاق الأكبر (الاعتقادي)
2صفات المنافقين:
تعريف النفاق الأكبر :
النفاق في اللغة: إخفاء الشيء وإغماضه.
وفي الاصطلاح: أن يظهر الإنسان الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، ويبطن ما يناقض ذلك كله أو بعضه.
وذلك بأن يكون في الظاهر أمام الناس يدّعي الإسلام، ويظهر لهم أنه مسلم، وربما يعمل أمامهم بعض العبادات كالصلاة والصيام والحج وغيرها، ولكن قلبه - والعياذ بالله - لا يؤمن بتفرد الله تعالى بالألوهية أو بالربوبية، أو لا يؤمن برسالة النبي صلى الله عليه وسلم، أو يبغضه،
أو لا يؤمن بكتب الله المنزلة، أو لا يؤمن بعذاب القبر، أو لا يؤمن بالبعث، أو يعتقد أن دين النصارى أو دين اليهود أو دين غيرهم من الكفار حق أو خير من الإسلام،
أو يعتقد أن الإسلام دين ناقص، أو لا يصلح للتطبيق في هذا العصر، أو يعتقد أن فيه ظلماً لبعض فئات المجتمع، أو فيه ظلم للنساء، أو أن بعض تشريعاته فيها ظلم، أو ليس فيها تحقيق لمصالح العباد، وغير ذلك من الاعتقادات المخرجة من الملة التي سبق ذكرها في الشرك الأكبر والكفر الأكبر.
حكم المنافق الأكبر :
أما حكم المنافق فهو حكم المشرك شركاً أكبر وحكم الكافر كفراً أكبر، كما سبق بيانه؛
لأن المنافقين في الحقيقة كفار، وإن كانوا أسوأ حالاً من سائر الكفار، لأنهم زادوا على الكفر: الكذب والمرواغة والخداع، وضررهم على المسلمين أشدّ؛ لأنهم يندسون بين المسلمين ويظهرون أنهم منهم، ويحاربون الإسلام باسم الإصلاح، ولذلك فهم أشد عذاباً في الآخرة من سائر الكفّار، كما قال تعالى: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ}
أعمال المنافقين الكفرية:
للمنافقين أعمال كفرية يستدل بها على ما يبطنون من النفاق، وقد بينها الله تعالى في كتابه كما في سورة التوبة التي تسمى "الفاضحة"؛ لأن الله تعالى فضح فيها المنافقين ببيان أعمالهم الكفرية، كما بينها أيضاً في سور أخرى كثيرة،
ومن هذه الأعمال:
1- الاستهزاء بالله وبرسوله وبالقرآن،
قال الله تعالى: {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ} [التوبة: ٦٥، ٦٦] ، وقال جل وعلا: {وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ} [البقرة: ١٤] .
2- سبُّ الله تعالى، أو سب رسوله صلى الله عليه وسلم أو تكذيبهما،
قال الله تعالى عنهم: {وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ} [التوبة: ٥٨] أي ومن المنافقين من يعيبك في تفريق الصدقات، فيتهمونك بعدم العدل. وأصل اللمز: الإشارة بالعين ونحوها.
3- الإعراض عن دين الإسلام، وعيبه، والعمل على إبعاد الناس عنه، وعلى عدم التحاكم إليه،

قال تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً} [النساء: ٦١] .

☐4- التحاكم إلى الكفار، والحرص على تطبيق قوانينهم مفضلاً لها على حكم الله،

قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلالاً بَعِيداً} [النساء: ٦٠] .

☐5- اعتقاد صحة المذاهب الهدَّامة والدعوة إليها مع معرفة حقيقتها،

ومن هذه المذاهب ما جدَّ في هذا العصر من مذاهب هي في حقيقتها حرب للإسلام، ودعوة للاجتماع على غير هديه، كالقومية والوطنية، فكثير من المنافقين في هذا العصر ممن يسمون "علمانيين" أو "حداثيين" أو "قوميين" يعرفون حقيقة هذه المذاهب، ويدعون إلى الاجتماع على هذه الروابط الجاهلية، ويدعون إلى نبذ رابطة الإيمان والإسلام التي ذكرها ربنا جل وعلا بقوله: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} [الحجرات: ١٠] .

☐6- مناصرة الكفار ومعاونتهم على المسلمين؛
لأن المنافقين في حقيقتهم كفار فهم يناصرون إخوتهم من الكفار على المسلمين،

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ} [المائدة: ٥١، ٥٢] .

☐7- إظهار الفرح والاستبشار عند انتصار الكفار، وعندما يصيب المسلمين هزيمة أو أي ضرر،

قال الله تعالى: {هَا أَنْتُمْ أُولاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} [آل عمران: ١١٩، ١٢٠] ،

ولهذا تجد منهم في هذا العصر من لا يكترث لمصاب المسلمين في أي مكان، بل قد تسمع منهم أو تقرأ كلاماً لبعضهم في المجلات أو الجرائد ينهى عن مساعدة المسلمين في أي مكان وعن الوقوف معهم في مصائبهم، بحجة أنهم ليسوا عرباً أو ليسوا مواطنين مثلاً، فيدعون إلى التحزب على أساس القومية والوطنية فقط، ولا يرفعون رأساً لرابطة الإسلام، بل يحاربونها.

☐8- سب وعيب العلماء والمصلحين وجميع المؤمنين الصادقين، بغضاً لهم ولدعوتهم ولدينهم،

قال الله تعالى عنهم: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ} [البقرة: ١٣] ، وقال سبحانه: {الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [التوبة: ٧٩] ،

ولهذا تجد منهم في هذا العصر من يعيب العلماء والمصلحين، ومن يعيب الدعاة والمجاهدين في وسائل الإعلام وغيرها.

☐9- مدح أهل الكفر، ومدح مفكريهم، ونشر آرائهم المخالفة للإسلام،

قال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} [المجادلة: ١٤]

، ولهذا تجد منهم في هذا العصر من يمدح بعض الملاحدة في القديم والحديث أمثال: "أبي العلاء المعري"، و "الحلاَّج" و "فرويد" وغيرهم.

صفات المنافقين:

للمنافقين صفات كثيرة جداً، ذكرها ربنا جل وعلا في كتابه وذكر بعضها النبي صلى الله عليه وسلم في سنته، ومن أبرزها:

1- قلة الطاعات، والتثاقل والكسل عند أداء العبادات الواجبة، قال الله تعالى: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاؤُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلاً} [النساء: ١٤٢] .

2- الجبن وشدة الخوف والهلع، وهذه الصفة من أهم الأسباب التي جعلتهم يخفون كفرهم ويظهرون الإسلام؛ لأنهم يخافون من القتل ومن أن تسلب أموالهم لكفرهم، وليس عندهم شجاعة فيقاتلون مع الكفار، فيلجأون إلى النفاق،

قال الله تعالى: {وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ} [المنافقون: ٤] ،

فهُم لشدة خوفهم كلما سمعوا صياحاً ظنوه صياح نذير من عدو هجم عليهم، وقال جل وعلا: {وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ} [براءة: ٥٦، ٥٧] ،

فهم يتصفون بالفرق - وهو الخوف - فلو وجد أحدهم في حال القتال حصناً أو كهفاً في جبل أو نفقاً في الأرض يدخله ليختفي فيه لذهب إليه مسرعاً.

3- السَّفَه، وضعف التفكير، وقلة العقل، قال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لا يَعْلَمُونَ} [البقرة: ١٣] ، ويتضح سفههم فيما يلي:

أ) إيثارهم الدنيا الفانية على الآخرة، وحرصهم على حطام الدنيا أكثر من حرصهم على طاعة الله التي هي سبب لسعادتهم في الدنيا والآخرة،

ففي صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في شأن المنافقين الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة: " لو يعلم أحدهم أنه يجد عظماً سميناً أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء والفجر "، فهم معرضون عمَّا فيه نجاتهم، حريصون على ما لا يستفيدون منه إلا اليسير، وسيتركونه خلف ظهورهم، ولا يغني عنهم من عذاب الله شيئاً،

كما قال تعالى في شأن المنافقين: {لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [المجادلة: ١٧] .

ب) أن كثيراً منهم عنده القناعة بأن دين الإسلام هو الدين الحق وأن أحكامه كلها خير وعدل، ولكن بسبب مجالسته للكفار وانبهاره بحضارة الغرب المادية، أو بسبب مجالسته لمن انبهر بحضارتهم من المنافقين من علمانيين وحداثيين وقوميين، ومن سماعه لكلامهم ولشبههم التي يثيرونها ضد تعاليم شرع خالقهم وقع في قلبه بغض هذا الدين،

وأصبح يدعو إلى تقليد الكفار وتحكيم قوانينهم ويحارب شرع ربه ويعيبه، وهذا منتهى السفه؛ إذ كيف يعيب ويحارب ما يعلم أنه الحق؟!.

ج) تلاعب الشيطان بهم حتى أوقعهم فيما هو سبب لهلاكهم وعذابهم في أزمان أبدية سرمدية، قال الله تعالى في شأن المنافقين: {اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [المجادلة: ١٩] ..

د) أن المنافق يخادع خالقه الذي يعلم سره وعلانيته، ويحارب شرع ربه، غير مفكر في عاقبة أمره، وأنه غداً في قبره وحشره في قبضة ملائكة القوي العزيز، وأن أمامه عذاب في القبر، وعذاب في النار إن مات على نفاقه، وغير مفكر في مصير من سبقه من المنافقين قبل عشرات أو مئات السنين، كابن أبي سلول، وأبي العلاء المعري،وعموم الباطنية، كالإسماعيلية، والدروز، والنصيرية،

وغالب أئمة الرافضة، وغيرهم من الزنادقة ممن مات منهم على الزندقة، وما هم فيه الآن من العذاب الأليم الذي لا يتحمله البشر في قبورهم، وما سيلاقونه من العذاب في قعر جهنم خالدين فيها. نسأل الله السلامة والعافية..

□4- التذبذب والمراوغة والتلوُّن، فهم كالحِرْباء التي يتغير لونها بحسب حرارة الشمس، فأول النهار لها لون، ووسط النهار لها لون، وآخره لها لون، وكالشاة العائرة بين الغنمين، فهي متحيرة أيهما تتبع، فتتبع هذه مرة، وتتبع هذه مرة

، فالمنافق حائر يخشى أن يعلن الكفر فيقتله المسلمون أو تتضرر مصالحه، ويخشى أن ينتصر الكفار فيقتل أو تتضرر مصالحه من قبلهم، فيلجأ إلى إظهار الإسلام، ويسر إلى الكفار وإلى أمثاله من المنافقين بأنه منهم،

قال الله تعالى: {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ} [البقرة: ١٤] ، وقال جل وعلا في شأنهم: {مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لا إِلَى هَؤُلاءِ وَلا إِلَى هَؤُلاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً} [النساء: ١٤٣] .

□5- الانهزامية واحتقار الذات والشعور بالنقص أمام الأعداء، فهو يشعر أن عموم الكفار أفضل منه ومن بني جنسه - وبالأخص في هذا الزمن الذي تفوق فيه الكفار في النواحي المادية -

ولذلك فهو يقلدهم في جميع الأمور، حتى في الأمور التي لا فائدة منها، بل إنه يقلدهم في أمور يعلم هو ضررها، فهو كالبعير المقطور - أي المربوط - رأسه في ذنب بعير آخر، فيسير خلفه ويطأ على ما يطأ عليه، ويبول على رأسه، وهذا منتهى الضلال والضياع والخسران.

□6- قلة الحياء وسلاطة اللسان، قال الله تعالى: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلاً أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا} [الأحزاب: ١٨، ١٩] .
□وبهذا نكون قد انتهينا من الدرس الثامن من السلسلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
□وأي استفسار أو مسألة كلمونا عبر الرسائل الخاصة (للنساء فقط)بصفحتنا ملتزمات جدد وسيتم الرد عليكم بإذن الله تعالى ..
أختكم أم مريم،

بسم الله الرحمن الرحيم
□#الدرس التاسع □
□(#قسم العقيـدة)
□#سلسلـة مفهـوم التوحيـد ونواقضـه
□□العنوان يشمل :وســـائل الشـــرك.

حذر النبي صلّى الله عليه وسلّم عن كل ما يوصل إلى الشرك ويسبب وقوعه، وبين ذلك بيانًا واضحًا، ومن ذلك على سبيل الإيجاز ما يأتي:

□1 ـ الغلو في الصالحين هو سبب الشرك بالله تعالى:
□ فإن الشيطان يدعو إلى الغلو في الصالحين وإلى عبادة القبور، ويُلقي في قلوب الناس أن البناء والعكوف عليها من محبة أهلها من الأنبياء والصالحين، وأن الدعاء عندها مستجاب،
□ثم ينقلهم من هذه المرتبة إلى الدعاء بها والإقسام على الله بها، وشأن الله أعظم من أن يُسأل بأحد من خلقه.

□فإذا تقرر ذلك عندهم نقلهم إلى دعاء صاحب القبر وعبادته وسؤاله الشفاعة من دون الله، واتخاذ قبره وثنًا تعلق عليه الستور، ويطاف به، ويستلم ويقبل، ويذبح عنده:
□ثم ينقلهم من ذلك إلى مرتبة رابعة: وهي دعاء الناس إلى عبادته واتخاذه عيدًا، ثم ينقلهم إلى أن من نهى عن ذلك فقد تَنَقَّصَ أهل هذه الرتب العالية من الأنبياء والصالحين، وعند ذلك يغضبون.

□ولهذا حذّر الله عباده من الغلو في الدين، والإفراط بالتعظيم بالقول أو الفعل أو الاعتقاد، ورفع المخلوق عن منزلته التي أنزله الله تعالى

ذلك كما قال تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلاَ تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ إِلاَّ الْحَقِّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ}

□وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إياكم والغلو، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو"

□2 ـ الإفراط في المدح والتجاوز في الأولياء والصالحين ،
□حذّر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن الإطراء فقال: "لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبده، فقولوا: عبد الله ورسوله"(البخاري)،

□3- التصوير للأولياء والصالحين سواء بعمل ثماثيل لهم او رسم لهم ولهيئتهم

ومن النصوص الواردة في النهي عن التصوير
□-عن عبدالله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله - □ - يقول:[إن أشدّ الناس عذاباً عند الله يوم القيامةالمصورون]

□-عن أبي حجيفة أن النبي- □ -:[نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور] .

□-قال - □ - " يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران و أذنان تسمعان و لسان ينطق يقول : إني وكلت بثلاثة : بكل جبار عنيد و بكل من دعا مع الله إلها آخر و بالمصورين]
□- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي - □ - قال:
"كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفساً فتعذبه في جهنم"

□-عن عائشة رضي الله عنها عن النبي - □ - قال:"أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله"

□4- التبرك الممنوع بالأولياء والصالحين .
التبرك هو طلب البركة ، والبركة هي كثرة الخير وزيادته واستمراره.

□التبرك منه ما هو مشروع ومنه ما هو ممنوع .□
١- التبرك المشروع :
هو أن يفعل المسلم العبادات المشروعة طلبا للثواب و من ذلك التبرك بقراءة القرآن والعمل بأحكامه والتبرك بالصلاة في المسجد الحرام حيث أنها مضاعفة الأجر.

٢- التبرك الممنوع ينقسم إلى نوعين تبرك شركي وتبرك بدعي.

□التبرك الشركي :
بأن يعتقد الشخص أن المتبرك به يهب البركة بنفسه فيبارك في الأشياء إستقلالا بذاته ، فطلب البركة من غير الله أو مجرد اعتقاد الشخص أن غير الله يهب البركه بذاته فهذا شركا أكبر مخرج من الملة.

□التبرك البدعي : □
هو التبرك بما لم يرد في الشرع التبرك به معتقدا أن الله جعل فيه بركه ، أو التبرك بالشيء الذي ورد في الشرع التبرك به على غير ما ورد في الشرع ، وهذا من الشرك الأصغر ووسيلة إلى الشرك الأكبر ،

□وينقسم التبرك البدعي إلى ثلاثة أنواع وهي :

□ ١-التبرك الممنوع بالأولياء والصالحين :

فلا يجوز التمسح بهم أو لبس ثيابهم أو الشرب بعد شربهم أو تقبيل قبورهم أوالتمسح بها أوأخذ ترابها طلبا للبركة.

□ ٢-التبرك بالأزمان والأماكن والأشياء التي لم يرد في الشرع التبرك بها :

كالتبرك ببعض الأشجار أو الأبار أو الأنهار أو الأماكن أو الأحجار التي لم يرد في الشرع التبرك بها.

□ ٣- التبرك بالأماكن والأشياء الفاضلة على غير ما ورد به الشرع :

كالتخصيص ليلة القدر بعمرة أو التبرك بجدران الكعبة أو بمقام إبراهيم أو غيره.

5 ـ بناء المساجد على القبور، وتصوير الصور فيها:
ـ حذَّر صلّى الله عليه وسلّم عن اتخاذ المساجد على القبور، وعن اتخاذها مساجد؛ لأن عبادة الله عند قبور الصالحين وسيلة إلى عبادتهم

-ولهذا لَمَا ذكرت أم حبيبة وأم سلمة رضي الله عنهما لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم كنيسة في الحبشة فيها تصاوير قال: "إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدًا وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة"(البخاري).

ـ ومن حرص النبي صلّى الله عليه وسلّم على أمته أنه عندما نزل به الموت قال: "لَعْنَةُ الله على اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد". قالت عائشة رضي الله عنها: يحذر ما صنعوا(البخاري).

ـ وقال قبل أن يموت بخمس: "ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك"(صحيح مسلم).

6 اتخاذ القبور مساجد: حذّر صلّى الله عليه وسلّم أمته عن اتخاذ القبور مساجد

ـ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَئِكَ قَوْمٌ إِذَا مَاتَ فِيهِمْ الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوْ الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ.(البخاري)،

ـ قال النبي- ألا وإنَّ من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك

7ـ رفع القبور وتجصيصها واسراجها وبناء الغرف وبناء القباب فوق القبور وزيارة النساء لها واتخاذ القبور عيدًا، وهجر الصلاة في البيوت،
حذر صلّى الله عليه وسلّم عن إسراج القبور؛ لأن البناء عليها، وإسراجها، وتجصيصها والكتابة عليها، واتخاذ المساجد عليها من وسائل الشرك

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "لعن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج".

كان صلّى الله عليه وسلّم يطهر الأرض من وسائل الشرك، فيبعث بعض أصحابه إلى هدم القباب المشرفة على القبور، وطمس الصور،

فعن أبي الهياج الأسدي قال: قال لي علي بن أبي طالب: ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ "ألا تدع تمثالاً إلا طمسته، ولا قبرًا مشرفًا إلا سويته"(صحيح مسلم).

8 الجلوس على القبور والصلاة إليها: لم يترك صلّى الله عليه وسلّم بابًا من أبواب الشرك التي تُوصِّل إليه إلا سده، ومن ذلك قوله صلّى الله عليه وسلّم: "لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها"(صحيح مسلم).

9 - الزيارة البدعية للقبور من وسائل الشرك؛ لأن زيارة القبور نوعان:

النوع الأول: زيارة شرعية :
يقصد بها السلام عليهم والدعاء لهم، كما يقصد الصلاة على أحدهم إذا مات صلاة الجنازة، ولتذكر الموت - بشرط عدم شدِّ الرِّحال - ولاتباع سنة النبي صلّى الله عليه وسلّم.

النوع الثاني: زيارة شركية وبدعية وهذا النوع ثلاثة أنواع:

أ - من يسأل الميت حاجته، وهؤلاء من جنس عُبَّاد الأصنام.

ب - من يسأل الله تعالى بالميت، كمن يقول: أتوسل إليك بنبيك، أو بحق الشيخ فلان، وهذا من البدع المحدثة في الإسلام، ولا يصل إلى الشرك الأكبر، فهو لا يُخرج عن الإسلام كما يُخرِج الأول.

ج - من يظنّ أن الدعاء عند القبور مُستجاب، أو أنه أفضل من الدعاء في المسجد، وهذا من المنكرات بالإجماع.

١٠ - شدّ الرّحال إلى غير المساجد الثلاثة:

وكما سدّ صلّى الله عليه وسلّم كل باب يوصّل إلى الشرك فقد حمى التوحيد عما يقرب منه ويخالطه من الشرك وأسبابه،

فقال صلّى الله عليه وسلّم: "لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا، والمسجد الحرام، والمسجد الأقصى"
فدخل في هذا النهي شدّ الرحال لزيارة القبور والمشاهد،

١١ - الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها من وسائل الشرك؛ لِمَا في ذلك من التشبه بالذين يسجدون لها في هذين الوقتين

قال صلّى الله عليه وسلّم: "لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان"(صحيح مسلم).

والخلاصة: أن وسائل الشرك التي توصل إليه: هي كل وسيلة وذريعة تكون طريقًا إلى الشرك الأكبر، ومن الوسائل التي لم تذكر هنا: تصوير ذوات الأرواح، والوفاء بالنذر في مكان يُعبد فيه صنم أو يقام فيه عيد من أعياد الجاهلية، وغير ذلك من الوسائل.

وبهذا نكون قد انتهينا من الدرس التاسع من السلسلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وأي استفسار أو مسألة كلمونا عبر الرسائل الخاصة (للنساء فقط)بصفحتنا ملتزمات جدد وسيتم الرد عليكم بإذن الله تعالى ..
أختكم أم مريم،

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحادي عشر الدرس#
(العقيـدة قسم#)
مفهـوم التوحيـد ونواقضــه سلسـلـة#
العنوان يشمل :منقصات التوحيد.
ثانياً: الكفر الأكبر
ثالثاً: النفاثق الأصغر

ثانياً :الكفر الأصغر

كفر أصغر غير مخرج من الملة :

وهو ما لا يناقض أصل الإيمان؛ بل ينقصه ويضعفه، ولا يسلب صاحبه صفة الإسلام وحصانته، وهو المشهور عند العلماء بقولهم: (كفر دون كفر)

ويكون صاحبه على خطر عظيم من غضب الله - عز وجل - إذا لم يتب منه؛ وقد أطلقه الشارع على بعض المعاصي والذنوب على سبيل الزجر والتهديد؛ لأنها من خصال الكفر، وهي لا تصل إلى حد الكفر الأكبر، وما كان من هذا النوع فمن كبائر الذنوب.

فكل معصية ورد في الشرع تسميتها كفراً ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر المخرج من الملة.
فكل معصية ورد في الشرع أنها كفر أو أن من فعلها كفر ولم تصل إلى درجة الكفر الأكبر المخرج من الملة فهي كفر أصغر،

وبعض أهل العلم يطلق عليه اسم "كفر دون كفر"، وبعضهم يطلق عليه اسم "كفر النعمة"، وهو تسمية له بمثال من أشهر أمثلته.

وحكم هذا الكفر: أنه محرم، وكبيرة من كبائر الذنوب؛ لأنه من أعمال الكفار التي حرمها الإسلام، ولكنه لا يخرج صاحبه من ملة الإسلام.

وهو مقتض لاستحقاق الوعيد والعذاب دون الخلود في النار، وصاحب هذا الكفر ممن تنالهم شفاعة الشافعين، ولهذا النوع من الكفر صور كثيرة، منها:

للكفر الأصغر أمثلة كثيرة، أهمها:

1- كفر النعمة والحقوق، وذلك بأن لا يعترف العبد بنعمة الله تعالى عليه، ومنه أن ينكر معروفاً أسداه

إليه أحد المخلوقين،

ومن أوضح الأدلة على هذا المثال ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في ذكر صلاة الكسوف، وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " وأُريت النار، فلم أرَ منظراً كاليوم قط أفظع، ورأيت أكثر أهلها
النساء " قالوا: بم يا رسول الله؟ قال: " بكفرهن "، قيل: يكفرن بالله؟ قال: " يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله، ثم رأت منك شيئاً، قالت: ما رأيت منك خيراً قط ".

2 قتال المسلم لأخيه المسلم، ففي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً: " سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر ".

3 و4- الطعن في أنساب الآخرين، والنياحة على الميِّت، ففي صحيح مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً: " اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب والنياحة على الميت ".

5- إباق العبد - أي هروبه - عن سيده، ففي صحيح مسلم عن جرير قال: " أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم ".

6- انتساب الإنسان لغير أبيه، ففي الصحيحين عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً: " ليس من رجل ادّعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ".

ثالثاً: النفاق الأصغر هو:
أن يظهر الإنسان أمراً مشروعاً ويبطن أمراً محرماً يخالف ما أظهره.

فكل من فعل أو قال قولاً مشروعاً واجباً أو مستحباً أو مباحاً، وقد أبطن ضد ما أظهره فقد فعل خصلة من خصال النفاق الأصغر،

ويسميه بعض أهل العلم "النفاق العملي" لأنه يتعلق بالأعمال، وليس في الاعتقاد، وأطلق عليه بعض أهل العلم أيضاً "نفاقاً دون نفاق".

وحكم هذا النفاق أنه محرم، وكبيرة من كبائر الذنوب، ومن فعل خصلة من خصاله فقد تشبّه بالمنافقين، ولكنه لا يخرج من ملة الإسلام بإجماع أهل العلم.

للنفاق الأصغر خصال كثيرة، أهمها:

1□- أن يكذب في كلامه متعمداً، ومن يسمع كلامه مصدق له.

2□ أن يعدَ وفي نيته وقت الوعد أن لا يفي بما وعد به، ثم لا يفي فعلاً بهذا الوعد.

3□ أن يخاصم غيره، ويفجر في خصومته، بأن يعدل عن الحق إلى الباطل متعمداً، فيدّعي ويحتج بالباطل والكذب، ليأخذ ما لا يجوز له أخذه.

4□ أن يعاهد غيره بعهد، وفي نيته وقت العهد أن لا يفي به، ثم لا يفي فعلاً بهذا العهد.

والدليل على كون هذه الخصال الأربع من النفاق الأصغر:قول النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أربعٌ من كنَّ فيه كان منافقاً خالصاً، وإن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر ".

5□ الخيانة في الأمانة، وذلك بأن يأخذ الأمانات من الآخرين وفي نيته وقت أخذها أن يجحدها، ثم لا يؤدّيها إليهم، فقد روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان ".

6□- الرياء في الأعمال الصالحة، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " أكثر منافقي أمّتي قراؤها ".
والمراد بنفاق القراء: الرياء.

7□ إعراض المسلم عن الجهاد، وعدم تحديث نفسه به، فقد روى مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من مات ولم يغز ولم يحدِّث به نفسه مات على شعبة من نفاق ".

8□ إظهار مودة الغير، والتقرب إليه بما يحب، مع إضمار بغضه، أو التكلّم فيه في غيبته بما لا يرضيه، فقد روى البخاري عن محمد ابن زيد ابن عبد الله بن عمر، قال: قال أناس لابن عمر: إنا ندخل على سلطاننا، فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم، قال: كنا نَعُدُّ هذا نفاقاً.

وبالجملة فإن من اجتمعت فيه أكثر خصال هذا النفاق، واستمر عليها فهو على خطر عظيم، ويُخشى أن يقع في النفاق الأكبر، ولذلك خاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كعمر وحنظلة، وغيرهم، وخاف السلف الصالح على أنفسهم من الوقوع في النفاق الأصغر.
وبهذا نكون قد انتهينا من الدرس الحادي عشر من السلسلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

,

بسم الله الرحمن الرحيم
 .. التاسـع #الدرس
(العقيـدة #قسم)
... البـدع والحـــذر منهـا:#العنوان
. أقســام البدع - وحكمهـــا - أسبـــاب انتشارها - خطورتها - طرق مقاومـــة البـــدع : ويشمل

البدع من أخطر الأمور أخواتي لان الذي يفعل البدع يعتقد انها دين وزيادة في الخير وكما تعلمنا أن من شروط قبول أي عمل لابد من الإخلاص لله عز وجل والإتباع للنبي صلى الله عليه وسلم وبغير الإتباع يرد العمل لصاحبه ولا يقبل منه مهما كان في ظاهره الخير واليوم بأمر الله سوف يكون موضوع الدرس عن هذه البدع وعن خطورتها وأقسام وأنواعها وأسباب انتشارها حتى نحذر منها ونفرق بينها وبين السنن

:تعريف_البدعة#♦ :أولأ#♦
هي الاختراع على غير مثال سابق لقوله تعالى: بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، أي :البدعة_في_اللغة#
مخترعها على غير مثال سابق، وقوله تعالى":قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ"، أي ما كنت أول من جاء بالرسالة من الله إلى العباد بل تقدمني كثيراً من الرسل، ويقال: ابتدع فلان بدعه: يعني: ابتدأ طريقة لم يسبق إليه احدا.

:(في_الشرع#) :اصطلاحاً#
قال ابن تيميه: البدعة في الدين هي ما لم يشرعه الله ورسوله وهو ما لم يأمر به أمراً يجاب ولا استحباب،
.قال الشاطبي: طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله

:أقسام_الإبتـــداع#:♦ ثانيـاً#♦

الابتداع على قسمين -

الإبتـــداع في العـــادات": الأول#
.(الأمور الدنيوية)
ابتـــداع في الديـــن": الثاني#
.:(الأمور الاعتقادية والعبادات)

:الابتداع في الأمور الدنيوية
.كابتداع المخترعات الحديثة مثل وسائل المواصلات وأدوات الطعام، أساس المنزل
.حكمه: هو مباح لأن الأصل في العادات الإباحة♦

الابتداع في الأمور الدينية□:

هذا محرم لأن الأصل في العبادات التوقف، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم :"من أحدث في أمرنا هذا □ ما ليس منه فهو رد".

والابتداع في الدين يكون إما في الاعتقاد أو العبادات - □.

#أولا: #البدع_في_العبادات

أي عبادة لها ما يلي

1□- أصل 2□- هيئة وطريقة (صفة) 3□- قدر (حد) 4□- وقت (زمن).

□أقســـام البـــدع فـــي العبـــادات□

#القســم_الأول□ #البدعــة_في_أصــل_العبــادة□

وذلك بأن يحدث عبادة ليس لها أصل في الشرع أي لم يفعلها أو يأمر بها النبي أو الصحابة□.

#مثال□:

صلاة غير مشروعة، مثل: صلاة التسابيح، صلاة الرغائب□.

صيام غير مشروع: مثل: صيام أول رجب، صيام ليلة الإسراء والمعراج□.

ذكر غير مشروع: مثل قول أعوذ بالله، عند التثاؤب أو لا إله إلا الله عند الإنتهاء من الكلام، أو مفارقة □ شخص بعد لقائه، صدق الله العظيم بعد قراءة القرآن، قول:حرماً بعد الانتهاء من الصلاة، الجهر بين الصلاة كقول نويت أصلي الظهر أربع ركعات، مسح الوجه بعد الدعاء، قراءة الفاتحة في المناسبات وغيرها، التسليم على بعض بعد الصلاة.قراءة سورة يس سواء عند احتضار الميت او عند قبره

وأحدث البدع هي الرسائل المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ان يطلب منك ان تدعو بدعاء □□ معين بنيه كذا او تستغفر بنية ان يفرج الله كربه هو (فنرى اولا هل ورد دليل عليه)او كمن يبعث دعاء او ذكر معين او اسم من اسماء الله ويطلب منك ان تقولها في وقت معين او تكتبها في تعليق او ترسلها الى عدد معين من الاشخاص والادهي من ذلك انه يتالى على الله ويدعي علم الغيب ويقول سوف تسمع خبر حلو اليوم اوغدا او سوف يفك كربك والادهى والاطم انه يهددك ان لم تفعلها فانه سوف يصيبك هم او سوء لمده معينه كيوم او اسبوع اوسنه ويدعون علم الغيب والعياذا بالله والذي لا اعرف اذا كان مضحا ام مبكا انه يدعي عليكي الدعوات المميته ان لم تفعلها. وتجتمع في مثل هذه الرسائل الأربع أقســـام من البدع سواء في الصل العبادة أو صفتها وطريقتها وزمنها وحدها وعددها كما سنفصل هذا بأمر الله

#القســم_الثاني□: #البدعــة_في_صفـــة_العبادة□:

كل عبادة لها صفة وهيئة أخبرنا عنها النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هناك من يأتي بصفة وهيئة للعبادة لم يذكرها النبي وغير موجودة بالشرع.

مثال: كآداة الأذكار المشروعة، بأصوات جماعية مطربة، كختم القرآن جماعي، مجموعة يقرأ كل شخص جزء,

#القسم_الثالث : #في_حد_وقدر_العبادة_المشروعة_البدعة_بالزيادة_أو_النقص:
لكل عبادة حد وقدر تبدأ عنده وتنتهي عنده. ولكن هناك من يتعدى هذا الحد في العبادة وذلك بالزيادة فيهاأو النقص منه.

مثال: أن يصلي الظهر مثلاً خمسة ركعات بدلاً من أربعة ركعات، أن يصوم إلى العشاء بدلاً من #
الصيام إلى المغرب، أن يغسل ركبته مع الوضوء ويزعم أنها يحب غسلها في الوضوء مع باقي الأعضاء، في الطواف: يطوف ٨ أو ١٠ أشواط بدل من سبعة.

مثال: صيام أول رجب وتخصيص ليلة ويوم النصف من شعبان بصيام وقيام، فإن أصل العبادة من صيام # وقيام مشروع ولكن تخصيص له وقت معين لابد له من دليل وإلا فلا يجوز ويدخل في الابتداع.

#القسم_الرابع : #البدعة_في_تخصيص_زمن_(ووقت)_ #لعبادة
البعض يخصص الصدقة مع الزامها واشتراطها على النفس عند الدخول إلى المسجد، أو عمل العبادة - المشروعة في غير وقتها. مثال: صيام رمضان في شوال، صلاة الظهر وقت العصر، الحج في رجب.

حكم البدعة
البدعة محرمة مردودة غير مقبولة، وهي أيضاً ضلالة ودرجة التحريم على حسب نوعية البدعة:
منها كفر صراح: كطواف القبور تقرباً لصاحبها وتقديم الذبائح والنذور لهما أو دعاء صاحبها، فهي - 1 بدعة لعدم فعل النبي لها وأيضاً هي شرك وكفر لصرفها لغير الله.
ومنها ما هي وسائل للشرك والكفر: كالبناء على القبور والصلاة والدعاء عندها - 2.
ومنها ما هو فسق اعتقادي: كبدعة الخوارج والمرجئه والقدريه في أقوالهم واعتقادهم المخالفة للأدلة - 3 الشرعية.
ومنها ما هو معصية: كبدعة التبتل والصيام قائماً في الشمس - 4.
وخلاصة القول أن البدعة غير مقبولة عند الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم : "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ورد".

خطورة البدعة**:
البدعة بريد الكفر: أي توصل إلى الكفر - 1.

2- كما أن البدعة شر من المعصية الكبيرة والشيطان يفرح بالبدعة أكثر مما يفرح بالمعصية الكبيرة، لأن العاصي يفعل المعصية وهو يعلم أنها معصية فيتوب منها أما المبتدع فيفعل البدعة وهو يعتقدها ديناً يتقرب بها إلى الله فلا يتوب منها ولأنه يعتقد أنه يزيد في الخير بفعلها، فهي فتنة لصاحبها.

3- كما أن البدع تقضي على السنن لأنها تكره أصحابها في فعل السنة وفي أهل السنة.

4- كما أن البدعة تباعد عن الله عز وجل وتوجب غضبه وعقابه وتسبب زيغ القلوب وفسادها.

فالبدعة فتنة عظيمة: وأي فتنة أعظم من أن يخصص الإنسان لنفسه أمر ما في دينه وعبادته لم يختص به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- فقد ثبت عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً أن الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة لأنه يعتقد أنه صواب فيتعلق بها كما أنه يتهم النبي بنقصان الدين وعدم أداء الأمانة، وعدم تبليغ الرسالة، لأنه فعل شئ لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى ذلك على حسب زعم المبتدع أنه يأتي بأفضل مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ويقول أنا أعمل خير، فنقول له لو كان خيراً لسبقنا إليه النبي صلى الله عليه وسلم وسبقنا إليه الصحابة في فعله فهم أحرص على الخير منا.

مثال هام: أن رجلاً جاء إلى الإمام مالك بن أنس فقال له من اين أحرم؟ قال من الميقات الذي وقف رسول الله وأحرم منه، فقال الرجل: فإن أحرمت من أبعد منه؟ فقال مالك: لا أرى ذلك (أي لا أرى أن ذلك من سنة النبي)، فقال الرجل: ما تكره من ذلك قال: أكره عليك الفتنة، قال الرجل: وأي فتنة في ازدياد الخير، فقال مالك فإن الله قال: { فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم } ، وأي فتنة أعظم من أنك خصصت بفعل لم يخصص به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الأسباب التي أدت إلى ظهور البدع

1- الجهل بأحكام الدين: لعدم التمسك بكتاب الله وسنة رسوله والبعد عنهم فكلما إمتد الزمن وبعد الناس عن آثار الرسالة من الأحكام في القرآن والسنة النبوية الثابت صحتها قل العلم وفشى وانتشر الجهل، وذلك كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم: "من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً"، وقوله: "أن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا".

**فلا تقاوم البدع إلا بتوفر ووجود شيئين:

أ - العلم: وذلك يتعلم العلم الشرعي.

ب - العلماء: فيقوموا بتعليم العلم الشرعي للأمة، فإن فقد العلم والعلماء أتيحت الفرصة للبدع أن تظهر وتنتشر ولأهلها أن ينشطوا.

2- اتباع الهوي وتقديم العقل على النقل: وسببه عدم التمسك بالكتاب والسنة فمن أعرض عن الكتاب والسنه اتبع هواه لقول الله عز وجلفإن لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه

.{بغير هدى من الله
(وكذلك (تقديم العقل على ما جاء في الكتاب و السنة
واعجاب كل ذي راي برأية فعندما تقول له قال الله كذا او قال رسوله كذا فيقول ولكننى أرى كذا وكذا
وغيرها من اتباع الهوي والاعجاب بالأراء الشخصية والسير وراء الفكر الشخصى والعقول القاصرة حتى
" ولو خالف النص من كتاب الله وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم
مثال رفض بعض المذاهب فكرة نزول الله سبحانه و تعالى للسماء الدنيا لانها تعارض المنطق على الرغم
من ذكر ذلك في الحديث الشريف
.فالبدع إنما هي نسيج الهوى المتبع أي نشأت ونتجت عن الهوى

التعصب للأراء وللرجال وانتشار أئمة الضلال و نشرهم للبدع وتلميعهم والتفات العوام حولهم ومما - 3
يغر الناس في بدعتهم ويعتقدون انها السنة مع تعصب الناس لهم فنجد التعصب للرأي الفلاني أو الشيخ
الفلاني وهذا يحول ويبعد بين المرء وبين اتباع الدليل ومعرفة الحق، قال تعالى:يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ
فمثلاً: إذا كان هناك مسألة وقلنا فيها قال الله وقال الرسول تجد من يقول بس أنا سمعت الشيخ الفلاني قال
والشيخ هذا قال، وكذلك أصحاب المذاهب من الصوفية والقبوريون إذا دعوا إلى الكتاب والسنة ونبذ وترك
.ما هم عليه مما يخالفهما، احتجوا بمذاهبهم ومشايخهم وآبائهم وأجدادهم

الاستناد الى الأحلام و الرؤى وهو منهج أهل التصوف - فبعض الاشخاص ينشر بدعه و يخدع الناس -4
بقول رايت في منامي الرسول و قال لي كذا و كذا

سوء الفهم للكتاب و السنة لذلك يجب سؤال اهل العلم عند عدم فهم اي آيه او حديث--5

اتباع المتشابه من النصوص: بعض الآيات تكون غير واضحه فأهل البدع يتبعون المتشابه و الله -6
عزوجل ردنا في المتشابه الى الراسخون في العلم–" هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ
الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ
" (تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الألْبَابِ (٧

الاعتماد على الاحاديث الموضوعة و الضعيفة تجد ان اكثر أهل البدع يعتمدون على ضغيف ومنكر -7
الاحاديث لتايد بدعنهم

تزيين البدع بحب الله و الرسول صلى الله عليه و سلم – مثال الاحتفال بالمولد النبوي حبا في الله على -8
الرغم من كونه بدعة

اتباع العادات فالنشأة في مجتمع تحيط به البدع – شخص تعود في مجتمعه على الحلف بالنبي الخ-9

- التشبه بالكفار: وهو أشد ما يوقع في البدع فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعاً بذراع، حتى لو سلكوا حجر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى، قال: فمن أي فمن غيرهم".

- ومن حديث أبي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله إلى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة (شجرة) يعكفون عندها وينوطون (يعلقون) بها أسلحتهم يقال لها ذات نواط فمررنا بسدرة فقلت يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال النبي:" الله أكبر (لخطورة الكلام) أنها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنوا اسرائيل لموسى: اجعل لنا إله كما لهم آلهة قال أنكم قوم تجهلون لتركبون سنن من قبلكم".

- ففي هذا الحديث التشبه بالكفار هو الذي حمل بني إسرائيل وبعض أصحاب النبي أن يطلبوا هذا الطلب القبيح من نبيهم وهو أن يجعل لهم آلهة يعبدونها ويتبركون بها من دون الله وهذا هو نفس الواقع اليوم. فإن غالب المسلمين قلدوا الكفار في عمل البدع والشركيات كالأعياد والموالد التي لا دليل لها في الشرع وذلك تشبهاً بعيد الميلاد عند النصارى.

- كذلك الاحتفال بالمناسبات الدينية والذكريات، مثل الاحتفال برأس السنة الهجرية يشبه عند النصارى عيد قيامة المسيح.

- كذلك الاحتفال بالإسراء والمعراج كذلك الاحتفال بعيد الأم أصله أن مجموعة من النصرانيات خرجوا مع بعض وأعلنوا احتفالهم بالأم في يوم ٣/٢١ وأصبح عيد الأم وثم تشبه المسلمين بهم وأصبح عيداً أساسياً عندهم وهو أصلاً من البدع التي لا أصل لها في الشرع.

- كذلك عيد الحب من النصارى وعيد شم النسيم وأكل الفسيخ وغيره في هذا اليوم وتلوين البيض، كل هذا من عادات الكفار التي تشبه بها المسلمون وقلدوهم.
- كذلك البناء على القبور وزخرفة المساجد مثل زخرفة الكنائس والمعابد مع أن النبي حذر من زخرفة المساجد فقال: "إذا حليتم مصاحفكم وزخرفتم مساجدكم فالدمار عليكم"، واقامة المآتم وغيرها.

- أخيــراً: على المسلمين ألا يتشبهوا بأحداً من المشركين والكفار وأن يعتذوا بدينهم ويتمسكوا بكتاب ربهم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

11- دور وسائل الاعلام في نشر البدع مثل نقل القنوات لاحتفالات المولد النبوي و الاسراء و المعراج الخ

12- سكوت العلماء و كتم العلم – فبعض العلماء يكتفي بقول انا فقير الى الله و لا حول لي و لا قوة او لا يقوم بالتنبيه للاخطاء في الخطبة او الدروس فإن فقد العلم والعلماء أتيحت الفرصة للبدع أن تظهر وتنتشر

ولأهلها أن ينشطوا.

□كيـف_نقـــاوم_البــــدع#□

القاء الندوات و المحاضرات لتوعية عوام الناس من البدع وخطورتها-□1

دور القنوات الاسلامية في التحذير من البدع-□2

دور خطيب الجمعة في التحذير من ذلك-□3

التأليف و تسجيل أشرطة عن البدع-□4

الاستماع لمحاضرات عن البدع-□5

الانترنت و مواقع لنشر السنن و توضيح البدع-□6

معاقبة المبتدع من قبل ولي الامر-□7

عدم تمكين المبتدع و توليته مناصب دينية-□8

□:♦شبهـــات_والــرد_عليـــها#♦□

: الشبهـــة_الأولــــى# -□1

هناك من قال أن هناك بدع حسنة وبدع سيئة واحتج بجمع عمر بن الخطاب المسلمين على امام واحد في ﷺ
"تراويح رمضان وقال عمر: "نعمة البدعة هي.

الــــرد: نعمت البدعة هنا هي: البدعة اللغوية، أي أنه استحسن أنه أول من أحيا هذه السنة ففعله هذا #☣
كان له أصل في الشرع لأن هذه التراويح فعلها النبي مع الصحابة وكان يجمعهم ويصلي بهم إلا أنه تركها
خشية أن تفرض عليهم، أما البدعة الشرعية: هي ما ليس له أصل في الشرع يرجع إليه.

الشبهــــة_الثانيـــة# -□2:

حديث جرير بن عبد الله أن رسول الله قال: "من سن في الاسلام سنه حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل ﷺ
أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيئاً ومن سن في الاسلام سنة فعمل بها كان عليه مثل وزر من
"عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شئ.

الـــــرد: المقصود بمن سن في الاسلام سنة حسنة أي أحيا سنة فعلها النبي من قبل واتبعه الناس #☣
.فيها.وليس المقصود الاحداث في الدين باشياء جديدة لم يفعلها النبي والصحابة من قبل

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،،

الأسبـاب التـــي أدت إلــى ظهـــور البـــدع وانتشارهــــا

1- الجهل بأحكام الدين:
لعدم التمسك بكتاب الله وسنة رسوله والبعد عنهم فكلما إمتد الزمن وبعد الناس عن آثار الرسالة من الأحكام في القرآن والسنة النبوية الثابت صحتها قل العلم وفشى وانتشر الجهل، وذلك كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم: "من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً"، وقوله: "أن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا".

**فلا تقاوم البدع إلا بتوفر ووجود شيئين:
أ ـ العلم: وذلك يتعلم العلم الشرعي.
ب ـ العلماء: فيقوموا بتعليم العلم الشرعي للأمة، فإن فقد العلم والعلماء أتيحت الفرصة للبدع أن تظهر وتنتشر ولأهلها أن ينشطوا.

2- اتباع الهوي وتقديم العقل على النقل:
وسببه عدم التمسك بالكتاب والسنة فمن أعرض عن الكتاب والسنه اتبع هواه لقول الله عز وجلفإن لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله}.
وكذلك (تقديم العقل على ما جاء في الكتاب و السنة)

واعجاب كل ذي راي برأية فعندما تقول له قال الله كذا او قال رسوله كذا فيقول ولكننى أرى كذا وكذا وغيرها من اتباع الهوي والاعجاب بالأراء الشخصية والسير وراء الفكر الشخصى والعقول القاصرة حتى ولو خالف النص من كتاب الله وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم "
مثال رفض بعض المذاهب فكرة نزول الله سبحانه و تعالى للسماء الدنيا لانها تعارض المنطق على الرغم من ذكر ذلك في الحديث الشريف
فالبدع إنما هي نسيج الهوى المتبع أي نشأت ونتجت عن الهوى.

3- التعصب للأراء وللرجال وانتشار أئمة الضلال و نشرهم للبدع
وتلميعهم والتفات العوام حولهم ومما يغر الناس في بدعتهم ويعتقدون انها السنة مع تعصب الناس لهم فنجد التعصب للرأي الفلاني أو الشيخ الفلاني وهذا يحول ويبعد بين المرء وبين اتباع الدليل ومعرفة الحق، قال تعالى:يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ "

فمثلاً: إذا كان هناك مسألة وقلنا فيها قال الله وقال الرسول تجد من يقول بس أنا سمعت الشيخ الفلاني قال والشيخ هذا قال، وكذلك أصحاب المذاهب من الصوفية والقبوريون إذا دعوا إلى الكتاب والسنة ونبذ وترك ما هم عليه مما يخالفهما، اجتجوا بمذاهبهم ومشايخهم وآبائهم وأجدادهم.

□4-الاستناد الى الأحلام و الرؤى وهو منهج أهل التصوف:
- فبعض الاشخاص ينشر بدعه و يخدع الناس بقول رايت في منامي الرسول و قال لي كذا و كذا

□5--سوء الفهم للكتاب و السنة :
لذلك يجب سؤال اهل العلم عند عدم فهم اي آيه او حديث

□6-اتباع المتشابه من النصوص:
بعض الآيات تكون غير واضحه فأهل البدع يتبعون المتشابه و الله عزوجل ردنا في المتشابه الي الراسخون في العلم–" هُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الألْبَابِ (٧) "

□7-الاعتماد على الاحاديث الموضوعة و الضعيفة :
تجد ان اكثر أهل البدع يعتمدون على ضغيف ومنكر الاحاديث لتايد بدعنهم

□8-تزيين البدع بحب الله و الرسول صلى الله عليه و سلم :
– مثال الاحتفال بالمولد النبوي حبا في الله على الرغم من كونه بدعة

□9-اتباع العادات :
فالنشأة في مجتمع تحيط به البدع – شخص تعود في مجتمعه على الحلف بالنبي الخ

□- التشبه بالكفار:
وهو أشد ما يوقع في البدع فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعاً بذراع، حتى لو سلكوا حجر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى، قال: فمن أي فمن غيرهم".

□- ومن حديث أبي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله إلى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة (شجرة) يعكفون عندها وينوطون (يعلقون) بها أسلحتهم يقال لها ذات نواط فمررنا بسدرة فقلت يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال النبي:" الله أكبر (لخطورة الكلام) أنها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنوا اسرائيل لموسى: اجعل لنا إله كما لهم آلهة قال أنكم قوم تجهلون لتركبون سنن من قبلكم."

□ - ففي هذا الحديث التشبه بالكفار هو الذي حمل بني إسرائيل وبعض أصحاب النبي أن يطلبوا هذا الطلب القبيح من نبيهم وهو أن يجعل لهم آلهة يعبدونها ويتبركون بها من دون الله وهذا هو نفس الواقع اليوم. فإن غالب المسلمين قلدوا الكفار في عمل البدع والشركيات كالأعياد والموالد التي لا دليل لها في الشرع وذلك تشبهاً بعيد الميلاد عند النصارى.

□- كذلك الاحتفال بالمناسبات الدينية والذكريات، مثل الاحتفال برأس السنة الهجرية يشبه عند النصارى عيد قيامة المسيح.

- كذلك الاحتفال بالإسراء والمعراج كذلك الاحتفال بعيد الأم أصله أن مجموعة من النصرانيات خرجوا مع بعض وأعلنوا احتفالهم بالأم في يوم ٣/٢١ وأصبح عيد الأم وثم تشبه المسلمين بهم وأصبح عيداً أساسياً عندهم وهو أصلاً من البدع التي لا أصل لها في الشرع.

- كذلك عيد الحب من النصارى وعيد شم النسيم وأكل الفسيخ وغيره في هذا اليوم وتلوين البيض، كل هذا من عادات الكفار التي تشبه بها المسلمون وقلدوهم.
- كذلك البناء على القبور وزخرفة المساجد مثل زخرفة الكنائس والمعابد مع أن النبي حظر من زخرفة المساجد فقال: "إذا حليتم مصاحفكم وزخرفتم مساجدكم فالدمار عليكم"، واقامة المآتم وغيرها.

أخيــراً: على المسلمين ألا يتشبهوا بأحداً من المشركين والكفار وأن يعتذوا بدينهم ويتمسكوا بكتاب ربهم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

١١-دور وسائل الاعلام في نشر البدع :
مثل نقل القنوات لاحتفلات المولد النبوي و الاسراء و المعراج الخ

١٢-سكوت العلماء و كتم العلم :
– فبعض العلماء يكتفي بقول انا فقير الى الله و لا حول لي و لا قوة او لا يقوم بالتنبيه للاخطاء في الخطبة او الدروس فإن فقد العلم والعلماء أتيحت الفرصة للبدع أن تظهر وتنتشر ولأهلها أن ينشطوا.